



بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

برنامج ماجستير التصميم المعماري

التأثير النفسي للألوان علي تصميم الحيز المعماري في بعض المطاعم في ولاية الخرطوم الكبرى

الحالة الدارسية: (مطعم الساحة) (الخرطوم)، (مطعم الحوش (ام درمان)، (مطعم كاك (الخرطوم بحري))

The Psychological impact of colours on Architectural space designing of restaurants in Khartoum conurpation

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير
في التصميم المعماري :

طالبة الماجستير:

الاء صلاح جمعة

الاستاذ المشرف:

د/ عوض سعد حسن

2018م

الآية

قال تعالى :

بسم الله الرحمن الرحيم

(يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا أجبتم قالوا لا علم لنا إنك أنت علام الغيوب) "

سورة المائدة آية رقم (109) " .

صدق الله العظيم .

الإهداء

لونتكم حياتي .. حتي صارت لكم اعظم البصمات واكثرها وضوحا... لكم اهدي ثمرة هذا الجهد
فقبل ان يكون ملكي ,, هو بالتأكيد ملككم ,, فلولاكم لما كنت انا اليوم هنا ... لكم اهدي ثمار تعبتي
وعصارة جهدي

....

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
جميع افراد هيئة التدريس الاساتذة الاجلاء
جميع افراد ادارة كلية الدراسات العليا
جميع افراد هيئة تدريس كلية العمارة والتخطيط
جامعة ام درمان الاهلية
طلاب العلم ودفعة ماجستير التصميم المعماري 12
أبي العزيز
أمي الغالية
وصال عماد , غاده , خالد , محمد , عمرو
شيماء وريهام وملاذ وخنساء

الشكر والعرفان

إلهي لا يطيب الليل إلا بشرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك .. ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك .. ولا
تطيب الآخرة إلا بعفوك .. ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك الله جل جلاله
إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة .. ونصح الأمة .. إلى نبي الرحمة ونور العالمين ..
سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

إلى

القلب الكبير {والدي العزيز}

أغلى الحبايب أمي الحبيبة بدرية علي

اختي غاليتي وصال

الي غادة و عماد و محمد و خالد وعمرو

الي وريهام

.....

واتقدم أسمى آيات الشكر والامتنان والتقدير والمحبة إلى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة
إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة ... الذين كانوا عوناً لي ونورا يضيء الظلمة التي قد وقفت
أحياناً في طريقي

إلى من زرعوا التفاؤل في دربي وقدموا لي المساعدات والتسهيلات والأفكار والمعلومات، ربما دون
يشعروا بدورهم بذلك فلهم مني كل الشكر.

إلى جميع أساتذتنا الأفاضل اساتذة جامعه السودان للعلوم والتكنولوجيا الموقرين
الي مشرفي في هذه الاطروحه لك مني جزيل الشكر الخاص والاحترام

الدكتور المهندس /عوض سعد حسن

...واتمني بالفعل ان اقول ,,,,, زرعت البذرة ما قصرت ...

..وجميعكم كنتم لي نعم الدافع والساند فلکم مني جزيييييل الشكر وعميق الأمتنان ولا يسع
قلمي التعبير عما في داخلي.

المستخلص

التصميم الداخلي عبارة عن تهيئة المكان بكافة مكوناته ومعالجة الأسطح المختلفة فيه من أرضيات، أسقف وحوائط انتهاء بقطع الأثاث الموجودة بما يضمن راحة المستخدمين لتأدية الوظائف بأكثر كفاءة وفعالية. تتمثل أهمية البحث في أنه محاولة للتحقق من مدى ملائمة التأثيرات النفسية للألوان على الزوار والعاملين في المطاعم في مدينة الخرطوم. كما جاءت هذه الدراسة بهدف التعرف على الألوان التي استخدمت في تصميم الحيز المعماري داخل المطاعم في مدينة الخرطوم من خلال اخذ حالات دراسية للمطاعم في مدينة الخرطوم الكبرى والتعرف عليها ميدانياً ومن ثم تحليلها لمعرفة هل تم توظيف الألوان المستخدمة في الاحيزة الداخلية بما يتلاءم مع نفسية ومصلحة الأفراد المستخدمين من عاملين ومستفيدين، الأمر الذي يتبع خطوة هامة لفهم الاحيزة الداخلية وفهم لنفسية مستخدميها. كما تهدف الدراسة إلى التعرف على الدلالات التعبيرية والبلاغية للألوان واثرها في العمارة والاستفادة منها في صياغة مدخلات ومخرجات العمارة بما يخدم المنتج المعماري المعاصر، وأخير جمع المعلومات والتحليل المستنبطة من الدراسات الميدانية للخروج بحلول واقتراحات تحقق فهما أكبر للألوان وكيفية وتوظيفها بشكل مناسب مع الاحيزة المستخدمة فيها. من هذا المنطلق جاء البحث ليناقد المشكلة البحثية في انه لم يتم الاخذ بعين الاعتبار التأثير النفسي للألوان في تصميم الاحيزة الداخلية في مباني المطاعم في الخرطوم بما يتناسب مع وظيفة الاحيزة وتفاعل المستخدمين داخلها، ان هناك معايير يمكن أخذها في الاعتبار تحقق وتراعي الاعتبارات السابقة. ولدراسة وتحليل المشكلة، اعتمدت الباحثة المنهج العلمي الوصفي التحليلي من خلال الاطلاع على الكتب والدوريات وبعض مواقع الإنترنت المتخصصة لمعرفة التأثير النفسي للألوان على الحيز المعماري داخل المطاعم. كما استخدمت الباحثة المنهج الوصفي والتحليلي من خلال وصف وتحليل التأثير اللوني بكافة تفاصيله لعدد من المشاريع لمطاعم عالمية ومن ثم استخلاص مقياس خاص لاستخدام الألوان، يتم إسقاطه ومقارنته مع مجموعة من المشاريع المحلية التي تعتبر مثال للمطاعم التي يرتادها سكان المدينة والأجانب والمقيمين فيها. وخلص البحث إلى استعراض أهم الخلاصات ومن ثم التوصيات لتطوير المعرفة المتعلقة في اختيار الألوان وفق اثرها النفسي على الانسان في بيئة مختلفة .

Abstract

Interior design is a creation of space with all components and treatment of different surfaces in the floors, ceilings and wall finishing to furniture pieces to ensure the convenience of users to perform functions and effectively and more efficient. The purpose of this study is to try to ascertain the extent to which the psychological effects of color affect the visitors and workers in the restaurants in Khartoum. The study also aims at identifying the colors used in designing the architectural space in restaurants in Khartoum City by taking local cases and identifying them in the field And then analyzed to find out whether the colors used in the internal spaces were used to suit the psychological and interest of individuals employed by workers and beneficiaries, The study aims to identify the expressions and colors of the colors and their effect on architecture and to use them in the formulation of inputs and outputs of architecture to serve the contemporary architectural and architectural product. Finally, the collection of information and analysis derived from field studies, a greater understanding of the colors and how to use them appropriately with the spaces used. The research to discuss the problem of research was not taken into account the psychological impact of colors in the design of spaces the interior of the restaurant buildings in Khartoum commensurate with the vacancy function and the interaction of users within it

The researcher adopted the descriptive and analytical scientific method through reading books, periodicals and some specialized websites to know the psychological effect of the color on the architectural space inside restaurants. The researcher also used the same method by describing and analyzing the chromatic effect in all its details for a number of projects for international restaurants and then drawing a special measure for the use of colors, which is dropped and compared to a number of local projects which are an example of restaurants frequented by citizens and foreigners. The research concluded with a review of the most important conclusion and set recommendations for the improvement of color dimension and development in the field of the use of color and its impact on the interior space restaurants in Khartoum city.

1-الفصل الأول: المقدمة:

1.1 المقدمة

يعد محاولة للتحقيق مدى ملامسة تاثيرات الألوان النفسية في المباني العامة وخاصة في المطاعم في مدينة الخرطوم يعتبر تاثير الألوان ملحوظ في النفس البشرية والقدرة الإنتاجية كما ان لها اثر كبير وواضح في المزاج والصحة والنشاط وبعث السرور ومنها ماهو مبعث للإلهام وغير ذلك.

ولقد ادرك علماء النفس في ابحاثهم إن الشيء الملون ليس شيئاً مادياً فحسب بل هو كذلك له اثر نفسي وعلي ذلك اصبح استخدام الألوان المناسبة في المنازل والمكاتب والمطاعم امر بالغ الأهمية في توفير راحة المستخدم حسب مايتطلبه وظيفة المكان.

المطعم لا يقتصر دوره علي انه صالة طعام فقط وانما مكان للترفيه وقضاء اوقات ممتعة في اجواء تلأئم احتياجاتنا النفسية

وتكمن اهمية البحث في وقت يغلب عليه التطور والنهضة الكتل المعمارية في مدينة الخرطوم و المشاريع الخدمية العامة والمطاعم مقابل قلة ونقص في التخصص وتطبيق الدراسات والمعايير الهامة في اختيار الالوان.

2.1 مشكلة البحث

تتمثل المشكلة البحثية في انه لم يتم الاخذ بعين الاعتبار التأثير النفسي للألوان في تصميم الاحيظة الداخلية في مباني المطاعم في الخرطوم لاتوجد المعايير التي من خلالها يمكن تحقيق ومراعاة الأبعاد السابقة في المطاعم.

3.1 فرضية البحث

فرضية البحث "انه تم الاخذ بعين الاعتبار التأثير النفسي للألوان في تصميم الاحيظة المغلقة في المباني العامة بما يتناسب مع وظيفه كل حيز وتفاعل المستخدمين داخل هذا الحيز، وأن هناك معايير يمكن أخذها في الاعتبار تحقيق وتراعي الاعتبارات السابقة.

4.1 أهداف البحث

- ❖ التحقق من مدي التأثير النفسي الايجابي والسلبي للألوان وعلاقة هذا التأثير في نجاح أو فشل المطاعم.
- ❖ ايجاد معيار نموذجي لاختيار الألوان الملائمة لكل العناصر المكونة لفرغ المطاعم.
- ❖ تقادي الأخطاء الشائعة في تنسيق واختيار الألوان في المطاعم

5.1 منهجية البحث

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لرصد التأثير النفسي للألوان علي مستخدميها من خلال الإطلاع علي الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة بمجال الدراسة، والدوريات والمقالات والتقارير، والأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة، وبحث والمطالعة في مواقع الانترنت المتخصصة. كما واستخدم المنهج المقارن وذلك من خلال وصف وتحليل التأثير اللوني بكافة تفاصيله لمجموعة من عدة مشاريع لمطاعم عالمية ومن ثم استخلاص مقياس نموذجي خاص لاستخدام الألوان داخل الاحيظة يتم اسقاطه علي مجموعه من المشاريع المحلية لمدينة الخرطوم التي تعتبر مثال للمطاعم التي يرتادها سكان الخرطوم المحليين والأجانب العاملين في قطاع الخرطوم أو الزائرين لمدينة الخرطوم. كما لجأت الباحثة الي جمع البيانات من خلال المقابلات لعينات عشوائية ومعرفة اراء الناس والمتخصصين والمهتمين ووصفها لدعم هذه الدراسة.

6.1 حدود البحث

أ-حدود مكانية

تقع ولاية الخرطوم في وسط السودان يحدها من الجهة الشمالية الشرقية ولاية نهر النيل ومن الجهة الشمالية الغربية الولاية الشمالية ومن الجهة الشرقية والجنوبية الشرقية ولايات كسلا وولاية القضارف وولاية الجزيرة. أي تقع ولاية الخرطوم في الجزء الشمالي الشرقي من أواسط البلاد في قلب السودان عند التقاء النيلين النيل الأبيض بالنيل الأزرق .

ب-حدود زمانية

2008الي2018 اذ تعتبر هي الفترة التي اذهرت فيها المطاعم في مدينة الخرطوم



الشكل 1-1 يوضح حدود منطقة الدراسة (ولاية الخرطوم)

المصدر <https://www.google.com>

7.1 الدراسات السابقة

هناك الكثير من الدراسات التي اهتمت بدراسه مفهوم اللون وتأثيراته المختلفة علي الانسان سواء كان استخدام اللون في تصميم المبنى من الدخـل أو الخارج،وهنا تم الاستفادة من الدراسات التي تتحدث عن تأثير الألوان في الاحيـزة الداخلية في المباني والفراغات المختلفة . ومن مجموع هذه الدراسات جاءت دراسة الباحثة لتعاطى مع مفهوم اللون وتأثيره النفسي والطبيعي علي الانسان المستخدم للمبنى سواء كان مستفيد أو عامل أوزائر . ومن اهم الدراسات السابقة التي عنيت بهذا الموضوع:

أ/ دراسة الدكتور عبد الرزاق معاد (مرجع12)

التصميم الداخلي كمفهوم،هو جزء من مفهوم العمارة بشكل عام ومع أن النزعة باتجاه خلق بيئة جمالية، هي قديمة،إلا أن مجال التصميم الداخلي حديث نسبيا .ويبرز في التصميم الداخلي الجانب الوظيفي فضلا عن الجانب الجمالي، كما أن الجمال يمكن أن يخدم الوظيفة،أو أن تخدم الوظيفة الجمال . ومن ثم يعتبر اللون أحد العناصر القوية المؤثرة في تصميم الحيز الداخلي،كما ان فهم خصائص ومؤثرات اللون يعد من الالهية بـمكان في أي تصميم.

ب/ دراسة أ.جمال السيد علي السمنودي(مرجع7)

يعتبر اللون أحد أهم العناصر الرئيسية لكل أعمال التصميم والفنون في شتي مجالاتها،وبالأخص العمارة الداخلية .لذلك فإن القرارات التصميمية المتعلقة بإختيار المجموعات اللونية، عامل رئيسي لنجاح أو فشل مشروعات العمارة الداخليه.فلذلك إستهدفت دراسة البحث علي التركيز كيفية الإستفادة من الدراسات السابقة، والإستنتاجات من تجارب حقيقة للتأثير النفسي والطبيعي للون في الانسان،ومحاولة الإستفادة من تلك الحقائقوالتأثيرات في معالجة بعض المشاكل التصميميه للمباني.

ج/ دراسة أ. عبد الدائم الكحيل(مرجع 5)

مما لا شك فيه أن للألوان تأثيرا نفسيا واضحا فكل لون له تردد خاص به، ومن خلال تردده يؤثر علي العين، ولذلك عندما يرى لونا محددا فإن ترددات هذا اللون تنتقل عبر العين إلى الدماغ وتؤثر علي خلايا الدماغ بشكل مختلف عن لون آخر. والألوان لها تأثير علي شخصية الإنسان، ويمكن أن تحلل شخصية المرأة أو الرجل من خلال حبه لألوان محددة ومدى تفاعله معها(المسألة نسبية)والحقيقة لاتوجد دراسات علمية موثقة حتي الآن حول التأثير النفسي المؤكد علي جميع البشر،ولكن هنالك ملاحظات يراها الباحثون، ويعتبر التفاعل مع الألوان عملية معقدة جداً لم يتم تقسي أن هذا الكون لم يأتي عن طريق المصادفه : (وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ إِنَّ فِيهَا حِكْمًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَهَا غُفْلًا) ولذلك تعتبر الألوان آية محيرة من آيات الخالق تبارك وتعالى أمرنا فيها ان نتفكر لنذكر ي ذَلِكَ لآيَةٍ لِّقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ) النحل 13

8.1 هيكلية البحث

يبدأ البحث بالجزء النظري وهو نواه الدراسة العلمية للموضوعو تحدث الفصل الثاني عن مفهوم الالوان وخصائصها كما استعرض نظرية الالوان ثم فلسفة اللون. كما تم الحديث في هذا الفصل عن القيم التشكيلية للألوان في تصميم الاحيزة الداخليه والتاثير النفسي والطبيعي للألوان وهو يعتبر من المحاور الاساسية للدراسة. تناول الحديث عن الشق الثاني من العنوان وهو الحيز المعماري الداخلي في المباني العامة حيث تم التعرف علي مفهوم الحيز المعماري وأهمية وحدداته و التصميم الداخلي ومفهومه ثم تم الانتقال للحديث عن مفهوم المباني العامة وتصنيفاتها المختلفة . يتناول الفصل الثالث من هذا البحث حالات دراسة (لمطاعم عالمية) متنوعه الخدمة تم تحليلها بشكل مفصل للتعرف علي الخدمات المقدمة فيها والألوان المستخدمة في كل فراغ داخل هذه المطاعم ومدى تأثيره وانعكاسه علي نوعية الخدمة المقدمة علي الزبائن الرواد لهذه المطاعم ولخص هذا البحث مقاياس أو نموذج الألوان الرئيسية المستخدمة في كل مطعم حسب نوع الخدمة.

الفصل الرابع من هذا البحث تطرق الحديث عن واقع المطاعم في قطاع الخرطوم وتصنيفها

ثم تناول الحالة الدراسية لمطاعم محلية في مناطق مختلفة من مدينة الخرطوم الكبرى (بحري - الخرطوم - ام درمان) ثم دراستها بالتفصيل من حيث الألوان والاضاءة المستخدمة ونوع الخدمة المقدمة في كل مطعم حيث تم عمل زيارات ميدانية لكل مطعم والنقاط عدد من الصور لعناصر واحيز مختلفة تم استخدامها في هذا الفصل لدعم توضيح التحليل الخاص بكل حيز لكل مطعم.

لخص البحث في الفصل الخامس في عرض الخلاصات الخاصه بالتحليل الوصفي للدراسة وتقيم فرضية البحث ثم سرد العدد من التوصيات التي يوصي بها الباحثة.

1/المقدمة
2/الاطار النظري
3/حالات دراسة لامثلة مشابهة لمطاعم اقليمية وعالمية
4/المطاعم في الخرطوم دراسة تحليلية
5/الخلاصات والتوصيات

الشكل 10-2 هيكلية البحث

المصدر: الباحثة

2- الفصل الثاني الاطار النظري

2.1 تمهيد

هي الفن العلمي لإقامة مباني تتوافر فيها شروط الانتفاع والمتانة والجمال والاقتصاد، وتقي بحاجات الناس المادية والنفسية والروحية، الفردية والجماعية.

يعرف المعماري (لوكوربوزييه LE COR LE CORBUSIER) العمارة بأنها اللعب المتقن والصحيح والرائع بالكتل كما يعرف المعماري (فرانك لويد رايت FRANK LOYD WRIGHT) العمارة بأنها الحياة أو اصدق سجل للحياة كما عاشها العالم بالأمس وكما يعيشها اليوم، وكما سيعيشها في الغد.

الفراغ هو أحد المكونات الأساسية للعمارة هو الوعاء الذي يستوعب الأحداث، ويمارس الأفراد خلاله انشطتهم ويعبرون فيه عن آرائهم ومعتقداتهم وأسلوب حياتهم.

والتتبع التاريخي يوضح لنا أهمية وحيوية دور الفراغ في الحضارات السابقة ومدي تأثيره على وتشكيل مجتمعاتها وإحساسهم بالانتماء للمكان وحريرتهم الجماعية في التعبير.

ومن جانب آخر، فلا خلاف على أن الفراغ هو لب التكوينات المعمارية ،وقد عبر عن ذلك بعض رواد العمارة ومنهم (فرانك لويد رايت FRANK LOYD WRIGHT) الفراغ المعماري بأنها إن الحيز الداخلي هو حقيقة المبنى

2.2 تعريف التصميم

عرف ميسون هلال (1) عملية بأنها عملية إبداع وابتكار وفقاً لقواعد ومنظومات علمية وذوقية ناتجة عن قيم وثقافات متعددة لها ارتباطات حضارية . اما فيما يتعلق بتعريف العملية التصميمية فقد أحمد أحمد (2) انها الوسيلة الناضجة لإثراء العمل المعماري وتشمل ،ثلاث عمليات فكرية مهمة وهي:التصور والإظهار والاختبار.

3.2 أسس التصميم المعماري ARCHITECTURAL DESIGN PRINCIPLES

1/التكوين المعماري COMPOSITION

2/الوحدة UNITY

3/التوازن المعماري BALANCE

4/الطابع المعماري CHARACTER

5/السيطرة DOMINANCE

6/التعبير المعماري EXPRESSION

1/التكوين المعماري COMPOSITION

هو العنصر الأكثر أهمية ويعتمد علي وظيفة الفراغ وشكل الفراغ

أ/وظيفة الفراغ

تحقيق الوظيفة بطريقة مثلي يتطلب ارضاء لبعض الاحتياجات الانسانية سواء كانت فردية أم جماعية فاحتياجات الانسان دائما معقدة،ولها جانب وظيفي (الفائدة المعينة التي يحققها الفراغ) وهي تشكل المعيار الاساسي في تصميم الفراغ المعماري ، ويكن تحقيقها ابتكار حلول تصميمية تتوافق مع الوظيفية والامانة في العمل لتحقيق هذه الوظيفة ولتحقيق وظيفة الفراغ لابد من الاخذ في الاعتبار الابعاد الاتية

❖ السبب من تصميم الفراغ(الحاجة) NEED

ويجب أن يحقق الغرض الذي صمم من اجله وعلية وضع المساحة المطلوبة لحركة الانسان والاثاث الخاص بتأدية الوظيفة علي اكمل وجه ،وتوفير المرافق الحيوية والضرورية.

❖ الفكرة التصميمية (الابتكار في التصميم) CONCEPT

هو خلق تصميم مبتكر بحيث ثابتا ومتيناً يتحمل جميع القوى التي يتعض لها ويتواءم مع البيئة ومعايير الاستدامة ويجب أن يوخد في الاعتبار راحة الاشخاص الذين يستخدمون المبني والاحتياجات الشخصية لهم واي من المؤثرات الثقافية والاجتماعية.

❖ التكلفة والاقتصاد (ECONOMY)

تعد النواحي الاقتصادية شرط اساسي في تصميم الفراغ وهو الي حد ما يحد من حرية المصمم والاقتصاد ليس المقصود منة الاقتصاد في الحاجات الاساسية وإنما المقصود هو تحقيق توازن بين الجوانب الرئيسة بحكمة وموضوعية والحد من الاسراف ولكن بشرط أن لا

يوثر علي وظيفة الفراغ.، وذلك من خلال الاختيار المناسب للمواد والدقه في التنفيذ والمتابعة لمراحل التصميم.

ب/شكل الفراغ (FORM)

الذي يعتمد علي ابداع المهندس نفسه ودرجة استنباطه من الاشكال التي تحيط به والتي مخيلته نتيجة لتراكم خبراته.

❖ التنظيم الفضائي SPATIAL ORGANIZATION والذي يظهر من خلال تجاور الفراغات أو فصلها ضمن المبني الواحد.

❖ الاحساس بجمال المبني BEAUTY والذي يكون بشكل واعى أو غير واعى فمبدأ الوعي يأتي من اعتماد النسب ومواد الأنهاء وتناسق الألوان والشكل العام للفراغ والعناصر المعمارية وتكوينها في انشاء المبني.

2/الوحدة UNITY

الوحده في التصميم المعماري تطلب أن يكون الشكل متناسقا متماسكاً مع نفسه من خلال الابداع في اسلوب معين من التنسيق العناصر مع بعضها البعض.

3/التوازن المعماري BALANCE

إن مفهوم التوازن المعماري يعني تحقيق الانسجام بين الكتل والحجوم في المبني الواحد بغض النظر عن أشكالها ولتحقيق الألفة والانسجام بين الحجوم وتحقيق الوحدة المعمارية يسمى الايقاع المعماري في التصميم وتأمين نسب مقبولة أو مايسمى بالموديول MODULE أو وحدة التكرار.

4/الطابع المعماري CHARACTER

يكتسب أي بناء طابعا خاصا ومميزاً بالأعتماد علي بعض الأسس واهمها: وظيفة المبني والبيئة والمناخ وشخصية المعماري والمواد المستخدمة والنواحي الثقافية والتاريخية.

5/السيطرة DOMINANCE

وهي تعني سيطرة عنصر أو اكثر علي بقية عناصر البناء وتكون السيطرة أما بالارتفاع أو بالكتلة باللون.

6/التعبير المعماري EXPRESSION

يعتبر من الأسس الهامة في التصميم المعماري فهو تعبير المبني عن نوعية ووظيفة التي انشئ من أجلها وهذا يظهر في الشكل العام للمبني والتعبير المعماري يختلف باختلاف الوظيفة والمكان والمناخ.

4.2 العوامل التي تؤثر علي التصميم المعماري : FOCTORS AFFECTING THE QUALITY OF ARCHITECTURAL DESIGN

1/عوامل مادية وفيزيائية:

وتشمل عوامل جغرافية وعوامل جيولوجية وعوامل مناخية

2/عوامل إنسانية ومدنية:

وتشمل عوامل اجتماعية ودينية

3/عوامل تاريخية:

وتشمل التاريخ القديم والتاريخ الحديث

4/ عوامل اقتصادية:

تتبنى جميع النواحي الاقتصادية

5.2 تعريف التصميم الداخلي

وضح نمير قاسم (2) بأن التصميم الداخلي هو عبارة عن تهيئة الفضاء الداخلي لتأدية وظائف بأقل جهد ويشمل هذا الأرضيات والحوائط والسقوف والتجهيزات ، وكذلك يعبر عنه بأنه فن معالجة الفراغ والمساحة وكافة أبعادها، بطريقة تستغل عناصر التصميم جميعها على نحو جمالي يساعد على العمل داخل المبني. وفي تعريف أكثر شمولية لخلف عرفه بأنه هو الإدراك الواسع والواعي بلا حدود لكافة الأمور المعمارية وتفصيلها، ولا سيما الداخلية منها وللخامات وماهيتها وكيفية استخدامها،وهو المعرفة الخالصة بالآثاث ومقاييسه ،وتوزيعها في الفراغات الداخلية حسب أغراضها،وكيفية استعمالها ، واختيارها ووضعها في المكان المناسب ،كذلك المعرفة بأمور التنسيق الأخرى اللازمة كالإضاءة وتوزيعها وتنسيقها والإكسسوارت التعددة الأخرى اللازمة للفضاء حسب وظيفة. (نمير ،2005)

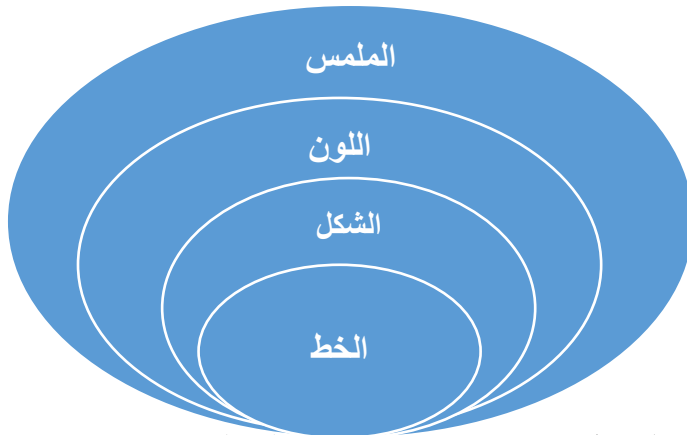
6.2 أهمية التصميم الداخلي

أكد المنظر في العمارة العالم تشارلز جننكز ، علي اهمية التكامل بين المصمم المعماري والمصمم الداخلي بقولة أنه لابد للمصمم الداخلي من الاطلاع علي الشخصية المعمارية وإدراكها ،إلا أن التصميم الداخلي ذهب بعمق أكثر من التعريف المعماري للفضاء في تحطيط حدوده الأولى والتأنيث وإغناء الفضاء وتزيين وتكييف الموجودات.

تكمُن أهمية التصميم الداخل في توفير الموائمة والمتانة والمنفعة الجمالية داخل محيط المكان ، واختيار الخامات المناسبة التي تؤدي الوظائف المطلوبة بالحد الأدنى من الجهد والتكلفة ويعد استغلال الفراغ بالشكل الأمثل ومعالجة المشاكل المعارية،من اصعب المهمات التي تقع على عاتق المصمم في عملية التكوين الابداعي للفراغ الداخلي، مع الأخذ بعين الاعتبار تحقيق الناحية الجمالية في كل منشأة بما يتناسب مع وظيفتها ، من خلا إيجاد التناغم والتنسيق بين عناصر الفضاء الداخلي والتي تتمثل في أرضية،سقف،حدود واثاث الفضاء عنصر النشاط المقام بداخله يتلاءم مع الغرض الوظيفي والقناعة السيكلوجية ضمن التصاميم الداخلية(نمير ،2005)

7.2 مقومات و عناصر التصميم الداخلي

إن المصمم الداخلي معني بالدرجة الأولى بتطبيق مقومات وعناصر التصميم الداخلي في البيئة الداخلية للأبنية سواء كانت ذات فعاليات عامة أو خاصة وذلك لخق فضاءات داخلية مستحبة لاحتياجات مستخدميها ،إن مقومات التصميم الداخلي وعناصره التي نستعرضها تمثل العناصر التي يمكن معالجتها من المصمم وتغييرها أو إزالتها في مراحل مستقبلية من المبني أو عن تغير وظيفة الفضاء الى وظيفة أخرى.



الشكل 1-2 يوضح عناصر التصميم الداخلي

المصدر الباحثة

8.2 أسس التصميم الداخلي

أ/ الوحدة:

الوحدة هو التعبير عن الكمال في التصميم ،إذ ينبغي أن تبدو كل غرفة وحدة متكاملة، فلا تظهر بعض اجزائها وكأنها ملحقات وافكار مستجدة علي التصميم الاصيل.

ب/ التوازن:

إن التوازن هو تحقيق التعادل في التصميم فأي جسم أو مجموعة اجسام (الأثاث علب سبيل المثال) ، يعتبر متوازناً إذا تحققت لو صفة التماثل أو التنوع المتوازن.

ج/ المقياس والتناسب:

إن التناسب أي غرفة مع اثاثها بالغ الاهمية ،علما أن بعض انماط اكثر جمالاً من غيرها.

د/ التناغم والتواتر:

يأتي الإيقاع عن طريق معالجة الخطوط والسطوح والمساحات بتتابع منتظم، والنماذج الدائرية. المتكررة في الشكل تعطي التصميم ايقاعاً خاصاً، ويستعمل الإيقاع لخلق الحركة في التصميم

و/ بؤرة التركيز:

هي مركز التركيز التي يلفت النظر في الفراغ بحيث تشير كل العناصر الوجودية إليها وتعمل علي إظهارها دون غيرها ويوضع بها عادة تكون أهم عناصر الفراغ (اسكوت, 1969).

9.2 المطاعم وتطورها

لقد كانت المطاعم قديماً تتخذ شكل أكواخ صغيرة في الأماكن التي يتوقع فيها اجتماع كثير من الناس :الأسواق ،وفي الشوارع ..اما اليوم فقد أصبح بيع الطعام تجارة عالمية تتطلب تخطيطاً دقيقاً علمياً سليماً.

وأول مايجب مراعاته والنظر إليه بعين الاعتبار أثناء تخطيط المطعم ،أن الأطعمة تختلف مستوياتها وتتنوع تنوعاً كبيراً (من الأطعمة الفاخرة، إلى المتوسطة ،إلى الشعبية) ومن ثم يجب ان يحمل تصميم المطعم - ولا سيما واجهته قيمة ونوعية المأكولات التي تقدمها ،بما يمكن العميل من الاستدلال - من تصميم المحل -على أنواع وقيمة الأطعمة المقدمة وبناء عليه يقرر إن كان مستوى الطعام ونوعه مناسبين له ام لا.

ينبغي ان يكون الدخول الي المطاعم التي يتم استخدامها للترفيه وكأماكن رسمية لتناول الطعام-
عبر بهو الاستقبال واعتماد على حجم التشغيل ،فقد أكد هذا على عمل توسعة لممر المدخل لإفساح
حيز من المكان وضع المقاعد والمناضد ، وتستغل هذه المساحة كنقطة تجمع قبل الدخول إلى
المطعم أو عند مغادرته .

وتتكون المطاعم بغض النظر عن نوعها من:

-المدخل ،الاستقبال، الاستعلامات.

-الصالة الرئيسية.

-جناح الخدمة.

-المحاسبة والتخديم.

-مخازن ودورات.

10.2 اسس تصميم المطاعم

ا- الموقع ومدخل مباشر لتسهيل الوصول إليها

ب- ذات منظر خارجي خلاب. 3- تهوية جيدة 4- تكييف الهواء صيفاً وشتاءً

ج- الإضاءة الجيدة نهاراً و ليلاً تساعد علي الهدوء والبهجة

د- ديكور يناسب طبيعة المنطقة المحيطة ومستوي المطعم وطرازه كما يلي:

هـ- الطراز لحديث : للمطاعم الحديثة مثل السناك بار الخ

و- الطراز لروستيك : للمطاعم الجبلية والريف ومطاعم الغابات

ن- الطراز لعتيق (الكلاسيكي) : طبقاً لطرار الأثاث المستخدم

ز- طراز لمطاعم لخاصة : والمميزة لبعض البلاد كالمطعم الإيطالي ، الهندي ، الصيني ... الخ

11.2 أنواع المطاعم

هنالك انواع كثيره من المطاعم واماكن الطعام، وقد نرى تصنيفات مختلفه ومتعدد للمطاعم، حيث يتم تصنيفها في عالم صناعة المطاعم على حسب قائمة الطعام ونوعها او طريقة من ناحية التحضير او الاسعار كما ان طريقة تقديم الطعام الى الزبائن يساعد على تحديد نوع المطعم(كنسارا،2012)

❖ المطاعم السريعة(Fast Food Restaurants)

هذه الانواع من المطاعم تركز على عاملي سرعة الخدمة و رخص الاسعار على كل العوامل الاخرى ، مع ملاحظة غياب طقم الشوك والسكاكين (cutlery) و الصحون الخزفية والزجاجيه (crockery) عن الطاولات ، لان الطعام يؤكل مباشرة من الطبق البلاستيكي (Tray)او الكراتين المجهزة للاستخدام الواحد.الحساب يدفع مقدماً.

مثال على هذه المطاعم : ماكدونالدز، هارديز ، كنتاكي، برجر كنج ، كودو، البيك ، هرفي ، مطاعم الشاورما السريعة والبروستد والهمبرجر .

❖ (Fast casual-dining Restaurants)

حاولت اترجم المعنى ، لكن ممكن نقول انها المطاعم التي تحتوي على طاولات وتقدم وجبات سريعة ويكون الجو فيها غير رسمي.هذا النوع من المطاعم شبيه بالمطاعم السريعة لكن بجودة افضل من ناحية الاجواء والطعام.والحساب عادة يدفع بعد الانتهاء من الوجبه.

اسعار معتدله ، اعلى من المطاعم السريعة ، يقدم شوك وسكاكين و احيانا طقم الصحون. هذه المطاعم بدأت تنتشر لتعبئة الفراغ بين مطعم الخدمة السريعة والمطاعم الفخمه.

مثال على هذه المطاعم: فدركرز، بيتزا هت، المطاعم اللبنانيه كالعجمي والنافوره وبيتزا كومباني وكريب اواي و ناندوز وبيت المأكولات الايرانيه وغيرها.

❖ مطاعم العوائل(Family style Restaurants)

ولا يقصد هنا مطاعم المخصصه للعوائل ، المقصود هنا بمطاعم العوائل هي المطاعم التي تمتلك قائمة طعام ثابتة وبأسعار ثابتة، حيث يجلس الزبائن على طاولات مشتركة، ينتشر هذا

النوع في القرن التاسع عشر وبدأ ينحسر الآن، ويمكن وجوده في بعض الأماكن القروية في العالم الغربي أو في بيوت الاجازات (Vacation Lodges) وفي دول شرق اسيا، مني لاقى مثال لهذا النوع من المطاعم لكن ممكن السوشي بار و بيوت المعكرونة (Noodles houses) تتدرج تحت هذا النوع .

❖ (Casual Dining Restaurants)

صعبت ترجمته، لكن ممكن نقول انها المطاعم التي تحتوي على طاولات ويكون الجو فيها غير رسمي ولكن يقدم وجبات غير سريعة. اسعاره متوسطه. يقدم شوك وسكاكين و اطقم الصحون وتكون قائمة الطعام منوعه (مقبلات، اطباق رئيسيه، حلا) والحساب دائماً يدفع بعد الانتهاء من الوجبه. ويندرج تحت هذا النوع مطاعم البوفيه المفتوح. ومثال على هذه المطاعم: ستيك هاوس، تشيليز، ابل بيز، فرايديز، الريف الايطالي وغيره .

❖ المطاعم الفخمة (Fine Dining Restaurants)

مطعم كامل الخدمات وتحتوي قائمة الطعام عادة على meal courses او وجبات مترابطه. الديكور والاجواء مهمه جداً في هذا النوع من المطاعم، وعادة يكون هناك شيف متمرس لادارة المطعم بالاضافه الى جراسين محترفين ورسميين. مثال على ذلك : مطاعم الفنادق، وهي مطاعم ذات فرع واحد مثل شيراتون الرياض، سوق السمك – الانتر في جده، الموندو – انتر الرياض وغيرها.

كل المطاعم في العالم تتدرج تحت واحد من هذه التصنيفات الاساسيه المذكوره اعلاه، باستثناء التالي :

❖ اماكن القهوة (Cafés and coffee shops)

وهي لا تعتبر مطاعم ، انما اماكن غير رسميه لتقديم المشروبات و بعض المأكولات وخاصة وجبات الفطور وتكون السندويشات والوجبات معده مسبقا وليس في نفس المكان. الشئ المميز في هذه الاماكن ، هو ان المكان يتيح لك الاسترخاء والاختلاط الاجتماعي بدون الضغط على عملية الطلبات او الاكل. اذا قدم المكان وجبات ساخنه على صحون وبأسعار اغلى ممكن ان يطلق عليه Bistros and brasserie

وهو مفهوم منتشر في فرنسا والنمسا وسويسرا. ومثال على ذلك : ستاريكس، سياتل بست، وغيرها الكثير.

❖ الكافتيريا (Cafeteria)

هي اماكن نقدم اطعمه مجهزة مسبقا ومعرضه في اوعيه حديديه , تتم الخدمه فيها عن طريق عامل المطعم خلف الكاونتر. عادة بدون طاولات او كراسي وان وجدت فتكون كراسي عاليه وطاولات مشتركة. انواع الطعام محدوده وتقتصر عادة على المعجنات والساندويشات السريعه والامثله كثيره هنا او مايمكن ان نطلق عليه بالعاميه (بوفيه - بتصغير الياء).

12.2 التصميم الداخلي والألوان

إن عملية التخطيط والتصميم لفراغات من صنع الإنسان، هي جزء من عملية تصميم البيئة التي يشغلها هذا الإنسان، وبذلك فالتصميم الداخلي كمفهوم، هو جزء من مفهوم العمارة بشكل عام ومع أن النزعة باتجاه خلق بيئة جميلة، هي قديمة، قدم الحضارات نفسها ، إلا أن مجال التصميم الداخلي Interior Design حديث نسبيًا. ويبرز في التصميم الداخلي الجانب الوظيفي فضلا عن الجانب الجمالي، كما أن الجمال يمكن أن يخدم الوظيفة، أو أن تخدم الوظيفة الجمال. ومن ثم يعد اللون أحد العناصر القوية المؤثرة في تصميم الفراغ الداخلي، كما أن فهم خصائص ومؤثرات اللون يعد من الأهمية بمكان في أي تصميم.

ولما كانت الألوان غالبًا ما تقترح وتنفذ في الفراغات الداخلية والأبنية المعمارية دون وجود الخبرة العلمية الكافية، والمعرفة بالمبادئ والأسس العلمية لاختيار الألوان، من ناحية ما تضيفه تلك الألوان من تأثيرات جمالية في الفراغ الداخلي ، وما تعكسه تأثيراتها النفسية على الإنسان شاغل هذا الفراغ. ومع وجود العديد من التجارب السلبية التي لا ترقى بالذوق العام باتجاه رؤية جمالية واعية، كما أنها لا تؤدي دورها ووظيفتها وتأثيرها النفسي المطلوب، فإنه لابد من التعريف باللون ومفهومه ونظرياته وأهم دلالاته ورموزه، فضلا عن إلى دراسة الأسس العلمية لاستخدام الألوان وتأثيرها الوظيفية والجمالية والنفسية في مكونات الفراغ الداخلي للعمارة وانعكاس كل ذلك على الإنسان، وعلى حيويته ومستوى نشاطه الفردي أو الجماعي.

1.12.2 مفهوم اللون THE COLORE DEFINITION

يعرف اللون بأنه القيمة التي تتحدد في عنصر أو مادة من خلال الضوء المنعكس منه. إن اللون هو ذلك التأثير الفسيولوجي الناتج عن الأثر الذي يحدث في شبكية العين، من استقبال للضوء المنعكس عن سطح عنصر معين، فهو إحساس وليس له اي وجود خارج الجهاز العصبي للإنسان. ومن الناحية الفيزيائية، يعد كل سطح أو شكل جسم عديم اللون، فإذا ما سلطنا عليه شعاعًا أبيض كشعاع الشمس مثلاً، نرى هذا السطح يمتص حسب تركيبه الذري موجات شعاعيه معينة ، ويعكس موجات شعاعيه أخرى "من ألوان الطيف". هذه الموجات المعكوسة هي التي تراها العين ، ولونها يبدو وكأنه ينبع من ذات الشكل ويمثل لون سطحه، وبهذا لا يمكن رؤية اللون الحقيقي لسطح

ما إلا تحت أشعة بيضاء. فتحت أشعة صفراء يبدو ينحى باتجاه اللون. الأصفر، وتحت أشعة حمراء ينحى باتجاه اللون الأحمر وهكذا (عباس، 1996).

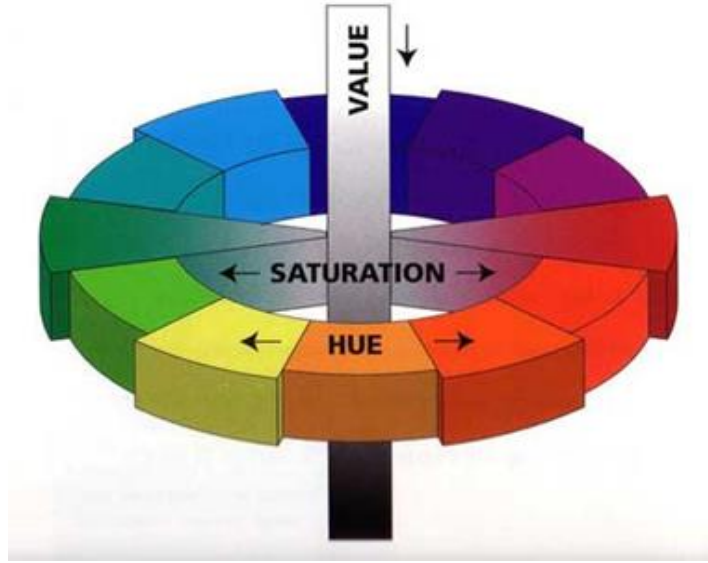
2.12.2 خصائص اللون THE COLORE PROPARTIES

وهناك كثير من الدراسات التي تحدد المواصفات للوصف الدقيق للألوان ومن هذه الطرق طريقة ألبرت مانسل (AIBERT MUNSELL) (الدجوى، 1975).

يتحدد اللون من خلال خصائص او قيم نستطيع من خلالها تمييز الألوان وهي:-

أ/ صفة اللون Hue

هي الصفة التي نميز ونفرق بها بين لون وآخر " أحمر أخضر، برتقالي، أزرق فعند مزج لونين أحمر وأصفر ينتج البرتقالي وهذا تغير . في صفة اللون. (الدجوى، 1975).

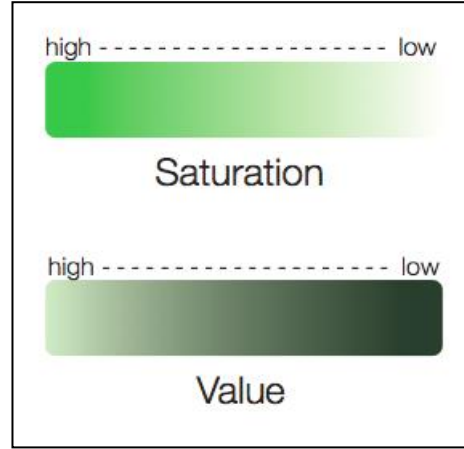


الشكل 2-2 صفة اللون

المصدر (CLASS, 2013)

ب/ القيمة Value

تعرف بأنها العلاقة بين اللون المضيء واللون المعتم ، بمعنى إخضر غامقا Dark Green أو أخضر فاتح Light Green (الدجوى، 1975)



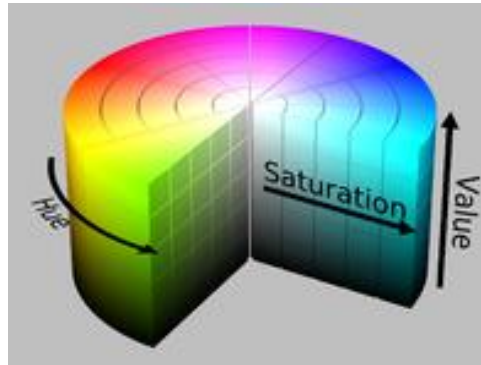
الشكل 2-3 يوضح قيمة اللون

المصدر 2011 /or-bsitewe -colors-for-business

oosinghttp:www.socialh.com/ch

ج/ الأشباع Saturation

وتمثل الدرجة التي يتصف بها اللون من ناحية عدد الذرات اللونية في المساحة (نقاء اللون)، والتي تتحدد بقدر اختلاطه بالأبيض أو الأسود (الدجوى، 1975)



الشكل 2 4 يوضح الاشباع اللوني

المصدر : wong,2010

3.12.2 نظرية اللون COLORE THEORY

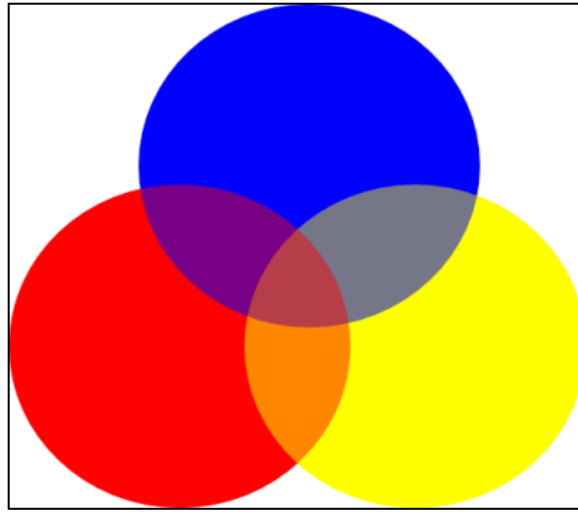
تعتمد نظرية اللون على مجموعة من المفاهيم المرتبطة باللون واستخداماته التصميمية والتطبيقية، والتي ترتبط بمفهوم الإدراك البصري عند الإنسان ورؤيته الفلسفية واتجاهاته الفكرية وكل ما يرتبط بالنواحي الفسيولوجية والسيكولوجية. وهذه المفاهيم

أ/ الألوان الأولية PRIMARY COLORES

وهي ثلاثة تحدد كل منها صفة لون مختلفة Hue و تعطينا حين مزجها جميع صفات اللون الأخرى، وتتألف من مجموعتين:

1/ ألوان طباعية : Printers primaries : تتألف من الأحمر و الأصفر و الأزرق

2/ ألوان ضوئية : light primaries : تتألف من الأحمر و الأزرق و الأخضر



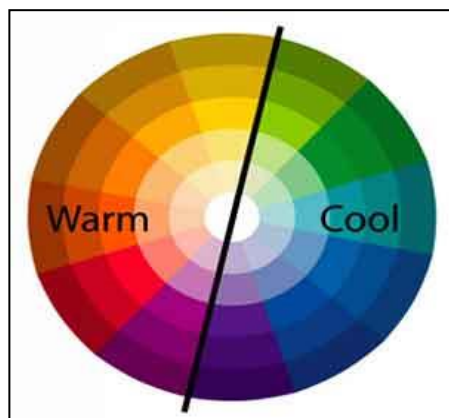
الشكل 2-5 يوضح الألوان الأولية

المصدر: CLASS, 2013

ب/ الألوان الباردة و الألوان الدافئة WARM AND COLD COLORS

قسمت الألوان في بحوث الرسامين الانطباعيين في النصف الثاني من القرن التاسع عشر إلى ألوان دافئة وألوان باردة، وذلك بحسب الانطباع الذي يتأتى عن إحساس الناظر، حيث يعد الأزرق

ومشتقاته من الألوان الباردة، والأحمر ومشتقاته من الألوان الدافئة. ويمثل اللون الأبيض والأسود الحالة الحيادية للألوان بين الدافئ والبارد (عباس، 1996).



الشكل 2-6 يوضح الألوان الباردة والألوان الدافئة

المصدر: ./2011 -or-bsitewe -colors-for-business

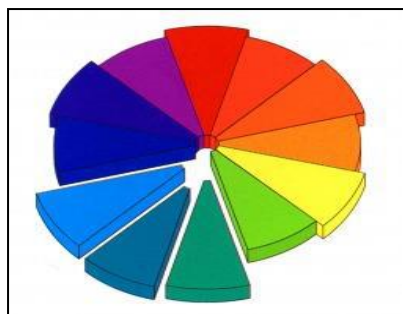
http://www.socialh.com

1/ الانسجام اللوني : Color harmony

يمكن تعريف الانسجام Harmony بأنه الترتيب الجيد للعناصر المكونة، سواء أكانت موسيقى ، شعر، او اللون يمكن تعريف الانسجام... وفي التجربة البصرية فإن الانسجام اللوني يسعى لخلق مشهد جميل تقرأه العين من خلال نظريات أساسية وهي:

2 / الانسجام الثنائي (المكمله) : (Complementary) (Twin Colors Harmony)

ويتكون بين كل لونين متقابلين في دائرة الألوان.



الشكل 2-7 يوضح الألوان المتماثلة

المصدر: CLASS, 2013

3 / الانسجام الرباعي **Fourth colors harmony** : وهو الحاصل من مجموعة أربعة ألوان متقابلة في الدائرة اللونية، بحيث يتعامد محور لونين متقابلين مع محور اللونين الآخرين.

4 / الانسجام السداسي **Six Colors Harmony**

وهو يشبه الانسجام الرباعي، لكن يتألف من ستة ألوان تتقابل فيما بينها في الدائرة. (اللونية، وتشكل بالنتيجة شكلا مسدسًا يرتكز على محيط الدائرة.

5 / الانسجام الطبيعي **Nature Colors Harmony** :

تزودنا الطبيعة بأمثلة كثيرة عن مجموعات لونية منسجمة ، تشكل مرجعا لخلق منظومات لونية مماثلة. (حمودة, د.يحي, 1990)



الصورة 1-2 يوضح الانسجام اللوني

المصدر: Marie, 2009

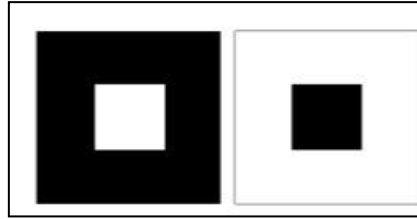
6 / تباين الألوان : **Colors contrast**

نستطيع أن نعرف التباين بأنه شدة وضوح الألوان فيما بينها، ويتخذ هذا التباين أشكالاً متعددة فالألوان الأولية المتباينة فيما بينها... وتضعف صفات التباين بالانتقال إلى الألوان الفرعية من الدرجة الثانية (برتقالي، بنفسجي، أخضر).. ويزداد الضعف بالانتقال إلى ألوان فرعية من الدرجة الثالثة وهكذا... وهناك التباين بين الألوان بحسب تدرج قيمة اللون **Value** ، أو بحسب تدرج قيم

الإشباع اللوني Saturation وهناك التباين بين الألوان الدافئة والألوان الباردة وتتصل بالتباين ظاهرة تسمى ظاهرة الانتشار البصري، ومثال ذلك المساحة البيضاء الموجودة على مساحة مربعة سوداء، تبدو للمشاهد أكبر من مساحتها الحقيقية (وبالمقابل تبدو المساحة السوداء على أرضية بيضاء أصغر من مساحتها الحقيقية .

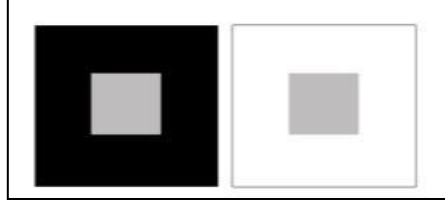
أيضًا يتصل بالتباين ظاهرة تتعلق بقيمة اللون Value والإشباع اللوني ، Saturation ومثالها المساحة الرمادية على أرضية بيضاء تبدو أفصح من المساحة الرمادية على أرضية سوداء. كما تميل المساحة الرمادية بشكل واضح إلى لون الأرضية.

(إبراهيم الدملخي, 1983).



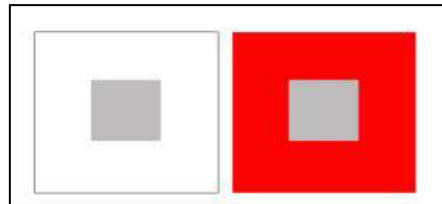
الشكل 9-2 يوضح التباين الألوان ظاهرة الانتشار البصري

المصدر: <https://artinarabic.com>



الشكل 10-2 يوضح التباين الألوان ظاهرة قيمة اللون والإشباع اللوني

المصدر: <https://artinarabic.com>



الشكل 11-2 يوضح التباين الألوان ظاهرة قيمة اللون والإشباع اللوني

المصدر: <https://artinarabic.com>

4.12.2 فلسفة اللون Philosophy Of Color

فضلا عما سبق في بحثنا عن اللون ومفهومه والنظريات المرتبطة بالألوان والتي ترتبط بالجانب الفني في عملية تصميم العمارة الداخلية، فإن دراسة الأثر النفسي لهذه الألوان في الإنسان ترتبط بالجانب الوظيفي للتصميم، لأن دراسة احتياجات الفراغ الداخلي للعمارة ونوع شاغليه ونوع النشاط الذي سيمارس والمدة الزمنية لوجود الفرد في نطاق فراغ محدد كلها تتحدد بشكل رئيسي من خلال فلسفة الألوان ومعانيها ودلالاتها الرمزية وما لها من أثر في النفس البشرية وفي مستوى نشاط الفرد. وهناك العديد من النظريات حول ردود أفعالنا حول الألوان، كثير من هذه النظريات ترتبط بالدلالات المستقاة من الطبيعة. وعموما تعد الألوان الدافئة مثيرة ومنبهة في حين تعطي الألوان الباردة الإحساس بالهدوء والسكينة. وفيما يأتي أهم الدلالات والمعاني المتعلقة بالألوان الأولية ومكملاتها والألوان الحيادية:

❖ الأصفر yellow:

لون يميل إلى الدفء أكثر من البرودة، لون الطاقة، يميل إلى الصفة الإيجابية أكثر من السلبية، ويقوم بجذبنا بشدة لدخول الفراغ، وبذلك فهو مناسب جدًا لتلوين المداخل من نوافذ وأبواب. (عباس، 1996)

❖ البرتقالي Orange:

لون دافئ، لون الوصال والعلاقة الإيجابية بين الأنا والآخرين. وهو لون يرتبط بالصحة والشفاء، ولون التفاؤل مما يجعله مناسبًا لأماكن النظافة (عباس، 1996)

❖ الأحمر Red :

لون حار، لون الحركة، يعطي الإحساس بالقوة، التوتر و الانفعال والإرادة، التعبير الواضح عن الأنانية (وميل إلى السيطرة ونوع من الأنانية) ولهذا اللون تأثير قوي، لذا لا يفضل استخدامه كلون مسيطر في الفراغ الداخل (عباس، 1996).

❖ الأزرق Blue:

لون بارد مهدئ الأعصاب، لون الهدوء والصبر والانتظار والثقة والاحترام، وهو لون الأشخاص المفكرين. ينقل الإحساس بالماء عند استعماله في الفراغ الداخلي. كما أنه يساعد على

الهدوء والاسترخاء، لذلك فهو المفضل في غرف النوم، وفراغات العمل التي تحتاج إلى التركيز (عباس، 1996).

❖ الأخضر Green :

لون الطبيعة، ويضفي اللون الأخضر على الفراغ الداخلي، يكسب الحيوية ويتسم بالفرح والحياة معنى الهدوء والطمأنينة، وهو لون طيع، يستعمل بدرجاته الفاتحة كخلفية، في حين تقوم درجاته المعتمدة عند استعمالها بالتخفيف من درجة السطوع (عباس، 1996)

❖ الأرجواني Purpule :

لون فني، لون ملهم وروحاني ، تعطي درجاته الفاتحة باستعمالها مع البنفسجي إحساساً رقيقاً ودافئاً، ومن المفيد توظيفه في غرف النوم والمعيشة، أو المكتبة.

❖ البنفسجي Violet :

لون يتصف بالبرودة كلما اتجهنا نحو الأزرق ويتصف بالدفء كلما اتجهنا نحو الأحمر. لون الانفراد والانعزال التام، لون الأنانية باتجاه سلبي، وهو لون التخفي والتمثيل (الكحيل 2006).

❖ البني Brown :

لون شبه دافئ، لون هادئ نسيباً، لون الأرض، لون الارتباط، له صفة اقتصادية مرتبطة بالتفكير. واستعمال هذا اللون في الفراغ الداخلي ينقل الإحساس بالطبيعة إلى الداخل، لذلك من المفيد استعماله في فراغات الأبنية الريفية (الكحيل 2006).

❖ الأبيض Wight :

لون الفراغ، لون الطهارة الملائكية، لون النسيان والضعف ويؤدي استعماله في الفراغ الداخلي إلى زيادة قيم التباين وإلى إحساسنا ببرودة الألوان (الكحيل 2006).

❖ الأسود Black :

لون بارد، لون حزين ،لون حاسم بلا امل في المستقبل، يعطي معنى رد الفعل الإجباري، رد الفعل الشعوري. ويقوم في الفراغ الداخلي بعملية الخداع البصري، من ناحية تأثيره في إحساسنا بالعمق (عباس، 1996).

❖ الرمادي Grey :

هادئ، يحل محل الأزرق في كثير من الأحيان هو لون جامد وهو لون مفيد في التناقضات مع اللون الاحمر (عباس، 1996).

13.2 القيم التشكيلية للون في التصميم الداخلي

1.13.2 وظيفة اللون في التصميم الداخلي Color's Function in Interior

:Design

من خلال ما سبق ومن خلال معرفة المصمم في العمارة الداخلية لمفهوم اللون ونظرياته الوارد بحثها، يتم اعتماد ما يعرف بالمنظومة اللونية Color Scheme : وهي مجموعة الألوان التي يجدها المصمم مناسبة لفراغ داخلي محدد طبقاً لمعايير وأسس عامة ترتبط بالبعد الوظيفي والجمالي لهذا الفراغ.

وتجدر الإشارة إلى أن دراسة الألوان و نظرياتها وتأثيراتها المختلفة وطرائق استخدامها هي دراسات حديثة نسبياً، وبذلك فإن أغلب تصاميم العمارة الداخلية في القرون القديمة لا تحتوي مثل هذا الفهم عن اللون ونظرياته، وبذلك استعملت الألوان وفقاً للأهواء والأذواق الشخصية أو وفق معان ودلالات الألوان ورموزها من حيث ارتباطها بالمعتقد والدين والموروث الشعبي لكل منطقة تحمل العادات والتقاليد نفسها.

ومن ثم، فإن اللون يؤدي دوراً حيوياً في مجال الفراغ الداخلي، فهو يعمل على إبراز عناصر الأثاث وعلاقتها بمحتويات التشكيل في الفراغ ، من أرضيات وسقوف وجدران. كما يحتل اللون مكانة مهمة في جميع أوجه نشاطاتنا في الحياة العامة والخاصة. وبذلك فالأثر الذي تمليه علينا الألوان في الفراغ سينعكس على الشعور الحسي والعضلي للفرد. ومن هنا يتم اختيار الألوان في الفراغ وفقاً لاعتبارات عديدة وهي:

أ- الاعتبارات النفسية Psychological Considerations :

نظراً لأن اللون هو عنصر أساسي في التصميم، لما له من دور نفسي وعاطفي وينحى الإنسان باتجاه رد فعل إيجابي أو سلبي تجاه الألوان، فالإحساس بدفع اللون مثلاً يعطينا شعوراً جميلاً ، والإحساس ببرودة اللون يعطينا شعوراً بالهدوء... وهكذا. وهنا يكمن الاعتبار الأهم في محاكاة هذا الشعور بشكل مدروس من خلال التصميم. ومن هنا فالفراغات الداخلية لغرف المستشفيات ، وقاعات الدروس ، والمطاعم ، والمكاتب... يختار لها ألوان مختلفة تتناسب مع وظيفة كل فراغ، بحيث تؤدي دوراً في تحقيق التأثير المطلوب في سلوك ومزاج الناس الذين يوجدون في تلك الفراغات.

وفيما يأتي أهم التأثيرات النفسية للألوان لأهم الفراغات الداخلية:

1/الفراغات السكنية Residential Spaces

يحتفظ اللون الأحمر بخاصية أنه يحاكي الرغبة، لذا من المفيد استعماله في غرف الطعام، الشكل (2-12)، أما لونا الأزرق والأخضر، فإنهما يمدان الإنسان بالشعور بالهدوء والراحة وحب الحياة، فهما ألوان الطبيعة لذلك من المناسب استعمالها في غرف النوم، الشكل (2-13) يوضح الألوان في غرف النوم.



الصورة 2-2 يوضح استخدام الالوان في صالة الطعام

المصدر: <https://www.homify.sa/rooms/dining-room>



الصورة 2-3 يوضح استخدام الالوان في غرف النوم

المصدر: <http://www.albeet.com>



الصورة 2-4 يوضح استخدام الالوان الدافئة مثل البرتقالي والاحمر في صالات

المصدر: <http://lh3.ggpht.com>

2/ الفراغات العامة Public Spaces.

وتمثل بشكل عام جميع الفراغات غير السكنية تجارية ومحال، ومطاعم، وأبنية ثقافية ودينية، ومراكز عناية صحية ومستشفيات، وأبنية حكومية وسفارات... ونستعرض هنا عددًا من تلك الفراغات:

❖ المطاعم والمقاهي Restaurants & Cafés

يتم غالبًا استعمال الألوان الدافئة في صالات الطعام، حيث يتم استعمال الوردى والبرتقالي في قطع الديكور، لأن اللون البرتقالي له تأثيرًا منشطًا لعملية الهضم.



الصورة 2-5 يوضح استخدام الالوان الدافئة مثل البرتقالي والاحمر في المطاعم

المصدر: <https://www.alghad.com>

❖ فراغات التجارية Commercial Spaces

يرتكز استعمال الألوان في المحال والمجمعات التجارية بشكل رئيسي على نوع المعروضات وإن كان الغالب استخدام ألوان حارة وبراقة لجذب الناس باتجاه المحال والمعروضات، كما تستعمل الألوان الباردة بشكل خاص، لإعطاء الإحساس بالفراغ والاتساع (الصورة 2-5)



الصورة 2-6 يوضح استخدام الالوان الدافئة والباردهفي المحلات التجارية لتحقيق الجذب والانتباه.

المصدر: <http://lh3.ggpht.com>

❖ المستشفيات ومراكز العناية الصحية : Hospitals & Health Care Institutes

يحتاج المرضى في الغالب إلى الشعور بالراحة والهدوء، لذا يتم استخدام الألوان للتأثير في نفس المريض وجسمه تأثيرًا إيجابيًا، فيتم تجنب الألوان الصارخة ، ويتم اللجوء إلى الألوان الهادئة كاللون الأخضر الفاتح في الجدران، ويتم إعطاء السقف لونًا أعتم بقليل، أما في صالات الجلوس وأماكن النقاهة، فيتم إدخال بعض الألوان الحيوية والدافئة بحذر للمساعدة في عملية التماثل للشفاء.



للشفاء.

الصورة 2-7 يوضح استخدام الألوان تدرجات هادئة من اللون الأخضر والأزرق في المستشفيات -

المصدر : <http://archimags.com>

Work Spaces : فراغات العمل

يتم اختيار الألوان في أماكن العمل والمكاتب، مكاتب خاصة، معامل صناعية... تبعًا لمستوى النشاط الوظيفي، من ناحية عدد مستخدمي هذا الفراغ ودرجة التركيز الذي يحتاجه العمل الوظيفي. لذا يتجنب تكرار الألوان وتدرجاتها، ويعتمد إلى استعمال ألوان ذات طابع محفز وتأثير إيجابي في مستوى النشاط الفردي مثل البرتقالي والأزرق المخضر... كما يتم التركيز وبشكل مستقل في المكاتب، على طبيعة كل مكتب ونوع العمل فيه، فالسكرتارية يتم فيها استعمال الألوان الحارة المتباينة"، أما قاعات الاجتماعات والإدارة فتكون ذات ألوان رزينة هادئة قليلة التباين ويمكن أن تتخللها بعض الألوان الدافئة لتجنب الملل. الصورة (2-7)



الصورة 2-8 يوضح استخدام الألوان الدافئة وتباين في منطقة الاستقبال

المصدر : <http://lh3.ggpht.com>

❖ الفراغات التعليمية والثقافية : Educational & Cultural Spaces

تختلف الفراغات التعليمية والثقافية عن بعضها من ناحية نوع النشاط الوظيفي لكل فراغ، مكتبات، جامعات، مراكز ثقافية، متاحف، قاعات موسيقى، مسارح... فضلا عن اختلاف عمر شاغلي الفراغ، راشدين adult , شباب , اطفال kids, وعمومًا يتم التأكيد في الفراغات التعليمية والثقافية على مجموعات الألوان المنسجمة التي لا تسبب تشتيت الذهن مثل البنفسجي وغيرها، وإنما تؤدي إلى عملية تحفيز العقل وتحث على التفكير، ويتم استخدام درجات الألوان الفاتحة بحيث تتحى قليلا نحو الدفء، ويتم تجنب السطوح البيضاء التي تسبب الملل والانعكاسات الشديدة المبهرة، كما يتم تجنب الألوان شديدة التباين و لاسيما في القاعات الدراسية والمكتبات. الشكل (2-9) والجدير بالذكر أن الألوان الباردة والدافئة تؤدي دورًا أساسيًا في إحساسنا بالدفء والبرودة وإن كان هذا الإحساس نفسيًا وليس فسيولوجيًا.



الصورة 2-9 يوضح استخدام الالوان الفاتحة مع القليل من الدفء

المصدر: <http://www.shrirag.com>

ب/ الإعتبارات الجمالية AESTHETIC CONIDERATIONS

من المهم بالمكان اعتماد الأسس الجمالية باللون، لأنها تشكل المظهر الجمالي الذي سيخذه تصميم الفراغ الداخلي في صورته النهائية. هذه الأسس الجمالية تتحدد من خلال التأثيرات التشكيلية المختلفة التي تضيفها الألوان من خلال العلاقة فيها بينها من ناحية، ومن ارتباطها بالخط والمساحة والشكل والضوء والخامة المستخدمة في الفراغ الداخلي من ناحية أخرى وفيما يأتي أهم الأسس الجمالية اللونية للتشكيل الفني في الفراغ الداخلي.

1/التوازن اللوني COLOR BALANCE

التوازن اللوني هو تلك القيمة التي تحقق التوازن في الشكل الفني، من خلال الخصائص التي تتمتع بها الألوان ، ويتم تحقيق هذا التوازن من خلال إعطاء قيمتين لونيتين متساويتين في التأثير من حيث ارتباطها بالأشكال المؤلفة للتصميم نسبة إلى احد المحاور أو مجموعة من المحاور ما يعرف بالتوازن الوهمي ويتحدد هذا المفهوم من خلال خاصية الألوان في تحقيق أثر العمق والاتساع والوزن والخفة، فاللون ذو قيمة VALUE فاتحة أخف من لون ذي قيمة داكنة، ويعطي اللون الداكن الإحساس بالعمق والبعد ، في حين يولد اللون الفاتح الإحساس بالاتساع والقرب . كما أن الألوان الباردة أخف وزناً من الألوان الدافئة.

2/الإيقاع اللوني COLOR RHYTHM

يلاحظ الإيقاع نتيجة لتكرار عناصر ومفردات من التصميم، ويكمن أن يؤلف هذا التكرار نموذجاً متكرر PATTERN . ويحدث الإيقاع من خلال بعض خصائص الألوان الواردة ذكرها قبل قليل من ناحية العمق DEPTH والاتساع WIDNESS و الوزن WEIGHT. إذا إن التكرار في الألوان وقيمها فضلاً عن التباين بين الألوان الباردة والدافئة والأبيض والأسود للعناصر يحدث نوعاً من الأيقاع الحسي للتشكيل الفني ضمن الفراغ المدروس.

3/ الحركة MOVEMENT

تحقيق الحركة في التشكيل الفني ضمن الفراغ موضوعياً من خلال التغيير في المجال المرئي للفراغ، أو بصرياً من خلال عملية الإدراك البصري ، أو كليهما معاً. وإن الإيحاء بالتغيير في المسافة أو البعد أو القيمة، يعتمد على الإحساس المرفف ، والذي يتأتى عن معرفة القيم الديناميكية للعناصر التشكيلية في المجال المرئي في الفراغ بما فيها اللون وعناصر التشكيل في التصميم.

اللون والتشكيل في الفراغ الداخلي COLOR AND DESIGN IN INTERIOR

SPACE

تجسد الألوان بصفاتها وقيمها المختلفة، تلك المعاني الإيحائية والحسية لمفردات وعناصر التصميم في الفراغ ، أو تؤدي بدورها إلى إضافة معاني ودلالات ورموز إلى كل منها. وفيما يأتي أهم الأدوار التي تؤديها الألوان في مجال العلاقة بينها وبين المكونات البصرية لكل فراغ.

أ/ العلاقة بين اللون والشكل RELATIONSHIP BETWEEN FORM&COLOR

تتبع الألوان في قيمتها التعبيرية الأشكال ، كما الخطوط فلكل شكل دلالة التعبيرية والرمزية حيث توحى الأشكال الهندسية الحادة باتجاه مجموعات الألوان المتباينة إن الألوان الحادة تظهر أوضح أشكال حادة (الدملحي، 1983) وتتحدى الأشكال الهندسية المنحنية نحو مجموعات الألوان المنسجمة. كما توحى الأشكال الهندسية ذات الخطوط المتعامدة الأحساس بالتوازن والاستقرار، وبذلك يمكن استخدام ألوان باردة أو دافئة ذات قيم متدرجة، كما تدعم الأشكال ذات الخطوط المائلة التباين في التكوين العام ،ولذلك من لذلك من المفيد استخدام ألوان لها درجة التباين نفسها. وعموما يتم التركيز في العمارة الداخلية علي تمييز السطوح الأربعة لأي فراغ بواسطة اللون ، كما يتم توظيف اللون لفضل عناصر التصميم أو المواد المستعملة والتأكيد عليها من خلال إعطاء قيم لونية مختلفة لها.

ب/العلاقة بين اللون والملمس: RELATIONSHIP BETWEEN TRXTURE &COLOR

إن استخدام سطوح لمساء يختلف عن استخدام سطوح خشة تحمل درجة لونية واحدة، حيث تتغير قيمة انعكاس الضوء عن السطح اللوني بتغير ملمسه. ويعد عامل الملمس أحد القيم الجمالية المضافة إلى التشكيل الفني في العمارة الداخلية بما يضيفية من تأثيرات في مجمل المنظومة اللونية المستخدمة في الفراغ ، وعموما يضيفي الملمس الخشن شعوراً طبيعياً ، في حين ان السطوح الملساء باتجاه العناصر الصناعية واتجاه الحداثة والنسقبيلة ، لذلك يتم التركيز عليها بكثرة في عمارتنا المعاصرة.

ج/ علاقة اللون بالضوء : RELATION SHIP BETWEEN LIGHT&COLOR

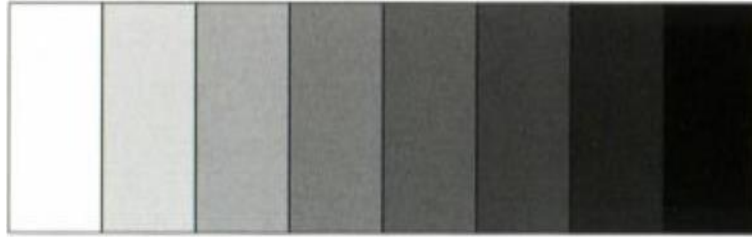
تؤدي الإضاءة دوراً في التأثيرات التي تحدثها الألوان لدي استخدامها في الفراغ الداخلي، إذ إن اختلاف قيم شدة الإضاءة يسبب تغيراً في قيمة اللون VALUE حيث يتغير اللون عند تسليط ضوء، كما أن للضوء تأثيراً في صفة اللون HUE للون آخر عليه. ومن ناحية أخرى تؤدي الألوان نفسها دوراً أساسياً في إضاءة الفراغ الداخلي إذ إن استخدام ألوان فاتحة يزيد من عامل الانتثار (الإشعاع الضوئي) GLOBAL، في الفراغ ، كما تزيد الألوان الدافئة لدي استعمالها من قوة الضوء المستخدم سواء كان طبيعياً ام اصطناعياً.

2.13.2 المنظومات اللونية في التصميم الداخلي COLOR SCHEMES IN INTERIOR DESIGN

شهد العصر الحديث دراسة منظومات لونية COLOR SCHEMES ترتبط بالأسس العلمية والفنية السابق ذكرها وهذه المنظومات ترتبط بتحقيق الأثر الجمالي لمجموعات لونية معينة تتناسب مع وظيفة كل فراغ بحسب طبيعته .وأهم هذه المنظومات:

1/ المنظومة اللا لونية ACHROMATIC SCHEMES

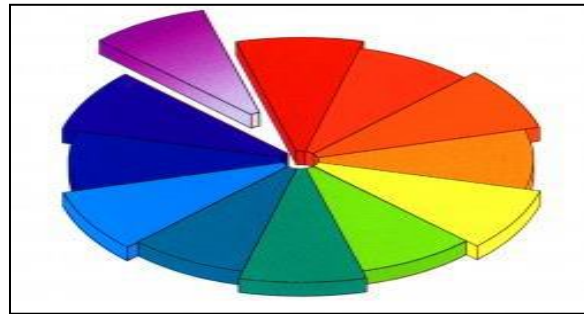
ويستعمل فيها الابيض والأسود والتدرجات بينهما حيث يكون التباين في أشده بين قيمتي الأسود والأبيض الشكل (2-11).



الشكل 2-12 يوضح المنظومة اللا لونية

المصدر: CLASS,2013

2/منظومة الألوان الأحادية MONOCHROMATIC COLOR SCHEMES



الشكل 2-13 يوضح المنظومة اللا لونية الاحادية

المصدر: CLASS,2013

وتقوم علي استعمال قيم تدرج في قيمة المعتم والمضئ للون أحادي ، أزرق مثلا اي لون واحد مسيطر (عطية،2016-2017).

3/منظومة الألوان المتناثلة ANALOGOUS COLOR SCHEMES

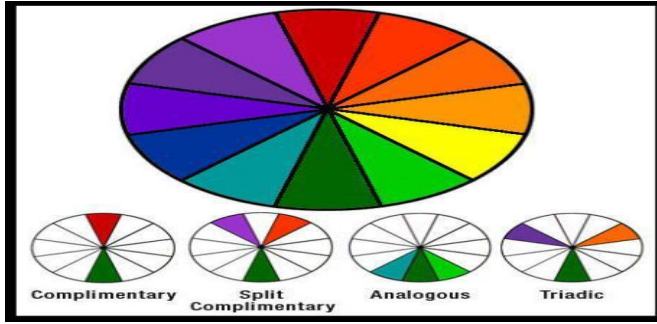
وهي الألوان المتجاورة في الدائرة اللونية ، الوارد ذكرها في حديثنا عن إنسجام الألوان (عطية،2016-2017).

4/منظومة الألوان الثلاثية TRIADIC COLOR Schemes

عادة ما تكون الأحمر الأصفر والأورق ، اي استعمال ثلاثة ألوان متساوية في قطاعاتها وذلك نسبة للدائرة اللونية (عطية،2016-2017)،

5/منظومة الألوان المكملة COMPLEMENTARY COLOR SCHEMES

وهي تعتمد ألوات مكملة أي متقابلة في الدائرة اللونية وهي ألوان منسجمة بالضرورة (عطية،2016-2017)،



الشكل 2-14 يوضح المنظومة اللالون المتماثلة والمكملة والثلاثية

المصدر: ALLAN,2013

14.2 المفهوم الفيسيولوجي والسيكولوجي

مصطلحات بسيطة نسمعها كثيراً والبعض يغفل معناها رغم انه يضطر لأستخدامها دون التأكد من معناها ومن هذه المصطلحات مصطلحين شبيهين في الوزن ومختلفين في المعني الا وهما المفهوم السيكولوجي والمفهوم الفسيولوجي.

1.14.2 الطبيعة الفسيولوجية

تختص بكل مايخص الانسان ماديا مثل خلية الجسم لون الشعر طول لون العينين التفاعل الجسدى البحث من حيث تفاعل الا عضاء وطبيعتها اى بكل بساطة هو مايخص الجسد

2.14.2 الطبيعة السيكولوجية

هي ما يخص العقل والتفكير والذكاء والادراك والمشاعر والاحاسيس ويبتعد عن الماديات.

15.2 التأثير السيكولوجي(النفسي) والفيسيولوجي(العضوي) للألوان

يحتل اللون مكانه هامة وأساسية بالنسبة لمن يمارسون الفنون التشكيلية بكل مجالاتها وأيضاً ذوي الاختصاص من المصممين والمعماريين ومصممي الديكور والأزياء .كذلك في جميع أوجه نشاطنا،في الحياة العامة والخاصة، ودعي ذلك الفنانين وعلماء النفس وغيرهم إلى الاهتمام بنواحي اللون المختلفة. وبدراسة تأثير اللون على الجانب النفسي والعضوي للإنسان جعلنا لا نغفل أن اللون الأحمر يسبب شدة وسرعة نبضات القلب ،وأن اللون الأزرق مهدئ جيد للجهاز العصبي لذا من الواجب علينا أن نفهم الألوان وان نتنبأ بتأثيرها علي الفرد.

1.15.2 التأثير السيكولوجي للألوان

لقد درس علماء النفس سيكولوجية الألوان وتأثيراتها على الإنسان ، فقد أكدوا أن إدراك اللون يشكل جانباً من سلوك الإنسان ،وان هذا السلوك يتحدد بثلاثة أبعاد هي: البيئة أو العالم الخارجي ،والعالم السيكولوجي الداخلي،والذي يتضمن متغيرات كثيرة من بينها الانفعالات وتأثيرات نفسية مختلفة.

فكل لون له تردد خاص به ، ومن خلال تردده يؤثر علي العين ولذلك عندما نرى لوناً محدداً فإن ترددات هذا اللون تنتقل عبر العين إلى الدماغ وتؤثر على خلايا الدماغ بشكل مختلف عن لون آخر. كما أن هذا التأثير النفسي يحدث أحاسيس ينتج عنها اهتزازات بعضها يحمل سمات الراحة والاطمئنان والآخر يحمل صفات الإرهاق والاضطراب ،لذا نرى أن تأثير الألوان قد ينتج عنه الفرح والمرح أو الحزن والكآبة.وقد يحمل اللون الواحد تأثيراً مختلفاً من شخص إلى آخر كالأخضر مثلاً، فقد يوهم البعض بالقلق والاضطراب ويوحي لآخرين بالحضرة والطبيعة. فالعديد من الدراسات قد وضعت وحددت التأثير الحسي للون علي الإنسان ، ولكن معظم هذه الدراسات لم تحدد ردود أفعال الإنسان ، فهل هي نتيجة ثقافتهم أم نتيجة مشاعرهم الشخصية (السمنودي،2010).

وتتقسم هذه التأثيرات إلي:

أ/ تأثيرات مباشرة:

فالتأثيرات المباشرة هي التي تظهر تكويناً عاماً بظهر المرح أو الحزن أو الخفة أو الثقل كما يمكن أن تشعر ببرودته وسخونته كالفرح والحزن (السمنودي، 2010).

ب/ تأثيرات غير مباشرة :

التأثيرات غير مباشرة فهي تتغير تبعاً للأشخاص وتبعاً لحكم العاطفي أو الموضوعي ومثالاً على ذلك: فاللون البرتقالي يحدث عاطفياً الحرارة والدفء وموضوعياً يمثل النار وغروب الشمس التي تشع منها التأثيرات السيكولوجية المعبرة عن التأجج والاصطدام المشتعل. أما الأزرق الفاتح فيذكر السماء والبحر ويوحى بالهدوء والسكينة، والحقيقة لا توجد دراسات علمية موثقة حتي الآن حول التأثري النفسي المؤكد علي جميع البشر ، ولكن هناك الملاحظات يراها الباحثون، ويعتبر التفاعل مع الألوان عملية معقدة جداً لم يتم تفسيرها حتي الآن، وقد حاول عديد من الباحثين من تحديد الخواص السيكولوجية ، من وجهة نظر فردية ولكنها تتغير تبعاً لعوامل عديدة (السمنودي 2010).

2.15.2 التأثير الفسيولوجي للألوان

يتعدى تأثير اللون في بعض الأحيان من التأثير السيكولوجي الي التأثير الفسيولوجي (أي العضوي) يتأثر به عضو أو أعضاء من الجسم . ويمكننا القول بان هذه التأثيرات العضوية تنتج عن التأثيرات السيكولوجية التي تسيقها . فمثلاً حالات الاضطرابات التي تحدث من اللون الاحمر بالنسبة لبعض الاشخاص والتاثير المنبه للون الأصفر، والتاثير الملطف المسكن الناتج عن اللون الأخضر كذلك التأثير الحسي المعروف للبرتقالي بالنسبة لعملية الهضم حيث يزيد من العصارة المعوية، بلا شك فإن مراجع هذه الالوان هو التأثير الفسيولوجي. ويؤثر اللون من الناحية الفسيولوجية أيضاً علي الجسم بالنسبة للشعوب التي تعيش في بلاد الشمال حيث السماء الرمادية القاتمة، والشعوب التي تعيش حيث السماء الصافية والشمس ساطعة. فالإنسان يبحث عن البحر بمائه الأزرق أو عن الريف الأخضر بتأثيره الباعث على الاتزان والراحة الجسمانية والفكرية (السمنودي 2010).

وبعكس ذلك فالأجواء الحمراء حتي لمحي هذا اللون لاتشكل وسطاً مناسباً للهدوء النفسي. وقد أدت دراسة التأثيرات الفسيولوجية للون علي الكائنات الحية الي اكتشاف المعالجة بالإشعاعات الملونة للبحث عن ايجاد علاقات بين البيئة والأمراض.

وتهدف تلك الدراسة الفسيولوجية الي دراسة العلاقات والإستنتاجات المستخلصة من تجارب حقيقة لردود افعال فسيولوجية مثل تسارع في نبضات القلب، وضغط الدم، ودرجة حرارة الجسم، وايضاً دراسة المجموعات اللونية وتأثيرها النفسي تجاه العاطفة والروح والعقل مثل الهدوء والإحباط والتحفيز والصحة العامة للإنسان (السمنودي 2010).

وقد اثبتت الدراسات الفسيولوجية تأثير اللون علي صحة وجسم الإنسان وهالة الطاقة الإلكترونية مغناطيسية المحيطة بجسم الإنسان ((AURA والتي تحافظ علي صحته من خلال التوازن اللوني ومراكز الطاقة اللونية غير الملموسة (CHAKRA)، فمن ضمن تلك الهالة أن لها تأثير أيجابي عند النقاط المختلف حيث تؤثر علي الجزع الشوكي (السمنودي، 2010).

❖ الطاقة البنفسجية: في أعلى الجمجمة وتمثل الروح ، المعرفة والحكمة.

❖ الطاقة النيلية (الازرق النيلي): في مستوي العين للحدس والبديهة.

❖ الطاقة الزرقاء: في مستوي الرقبة وتمثل الإتصال والتواصل.

❖ الطاقة الخضراء: عند مستوي القلب وتمثل العاطفة.

❖ الطاقة الصفراء: عند مستوي الحجاب الحاجز وتمثل الإرادة والذكاء.

❖ الطاقة البرتقالية: عند الطحال وتمثل الإبتكار.

❖ الطاقة الحمراء : عند آخر العمود الفقري فتمثل الحياة.

اللون	التاثير النفسي الايجابي	التاثير النفسي السلبي
الاصفر	التفاؤل والثقة واحترام والابداع	القلق والخوف
الاحمر	النشاط والطاقة والتحفيز والاثارة لون حار لون حركة	التحدي والعدوان والتاثير البصري والاجهاد
الازرق	الصفاء مهدئ لاعصاب الهدوء والصبر	عدم الانفعال والبرودة
البنّي	الجدية يعتبر لون رسمي	قلة المرح وعدم التطور
البرتقالي	لون دافئ وايجابي	عدم النضوج
الاسود	لون محايد لون الحزن	الاضطهاد والبرودة
الابيض	النضافة والوضوح محايد	البرودة والضعف

جدول 1-2 يوضح التاثيرات النفسية الايجابية والسلبية علي الانسان

المصدر (عباس, 1996)

16.2 الخلاصات

- ❖ تم التعرف من خلال هذا الفصل علي مفهوم العمارة والحيز المعماري واسس تصميم المباني العامة.
- ❖ كما تناول هذا الفصل مفهوم التصميم الداخلي واسس وعناصر التصميم الداخلي.
- ❖ كما القي الضوء علي مدخل عن موضوع الدراسة الذي سنتحدث عنه في الفصل القادم بالتفصيل المطاعم وانواعها ووصف خدمات وصفات كل نوع علي حده كما تم تدعيم هذا الموضوع بعدد من الأمثلة الحية والصور التوضيحية لدراسة الانماط المختلفة لهذه المطاعم.
- ❖ وللون معاني ورموز مباشرة تثير في نفس المشاهد بسبب الخاصية التي تؤثر في عواطفنا مباشرة اذ يمتلك المشاهد تفاعلا عاطفيا مباشرا مع اللون.
- ❖ تؤدي العلاقة اللونية دورا مهما في علمية الإظهار للواجهات الداخلية وعناصر التصميم الداخلي من اثاث وضاءة، ومن خلال التوزيع المكافئ للالوان

- الداخلية ضمن التصميم او يكمن لهذه العلاقات أن تضيف علي التصميم بعد جمالي من خلال القيمة اللونية المختارة ضمن نظام لوني معين.
- ❖ حيث يعد اللون ودرجاته من اهم العوامل المؤثرة في التصميم ، حيث يحقق التناسق والاتصال البصري بين البيئه لمستخدمي الفراغ الداخلي.
- ❖ تم التعرف في هذا الفصل علي مفهوم اللون والخصائص المميزه لها كما تعرفنا على الانسجام اللوني وانواعه والمنظومات اللونية وأشكالها ،وفلسفة الألوان ورمزيتها واختلاف معانيها وايحائاتها.
- ❖ كما تم التعرف علي الفرق بين المفهوم السيكلوجي والمفهوم الفيسيولوجي، وتأثيرات الألوان من الناحيه السيكلوجية والتي لها علاقة بالنفسيه والحالة المزاجية للمستخدم مثل الفرح والحزن والتأثيرات العضوية والفيسيولوجية التي تؤثر علي جميع اجزاء الجسم.

3الفصل الثالث

معايير إختار الالون في تصميم الفراغات الداخلية للمطاعم

1.3 العناصر اللونية الموجودة داخل المطاعم

تصنف العناصر اللونية الموجودة داخل المطاعم الى عناصر ثابتة وعناصر متحركة العناصر الثابتة وتتمثل:

-الحوائط

-الاسقف

-الارضيات

-الادراج

والعناصر المتحركة وتتمثل في:

-قطع الاثاث المختلفة مثل الطاولات والكراسي والقواطع وأحواض النباتات

-الاضاءة بمختلف انواعها واشكالها

-أدوات الخدمة وتشمل الصحون والمفارش والمطبوعات مثل قائمه الطعام والزى الخاص بالعاملين

2.3 الاثر النفسي للألوان في المطاعم

❖ الابيض: الابيض يعكس الصفاء و الطيبه.

❖ الاسود:الاسود يعكس السلطه و القوه و لكن بعض الناس قد يكون عنده رابط ذهني بين

الاسود و الشر.

❖ الاحمر:الاحمر يفتح الشهيه و يجذب العين و بالتالى قد يجذب الناس للمطعم

❖ الازرق: قد يفقد الشهيه عقلك الباطن قد يكون كون رابط بين هذه الالوان والسموم ولذلك

فانها تفقدك الشهيه

- ❖ الاخضر: يجعل الشخص يسترخى و لذلك تدهن حوائط المصانع باللون الاخضر حتى لا يصاب العمال بالتوتر.
- ❖ البنفسجى: البنفسجى هو خليط من الاحمر و الازرق, ففيه طاقه الاحمر و هدوء الازرق. البنفسجى قد يعكس السلطه , القوه و الغنى.
- ❖ الاصفر: الاصفر قد يصيب الشخص بالتوتر و عدم الراحة و لذلك بعض المطاعم تستخدمه ليكون متسع لاستقبال زبائن جدد.

3.3 حالات دراسية لعدة نماذج من المطاعم العالمية

تم إختيار ثلاث حالات دراسية عالمية للإطلاع على منظومة الألوان المستخدمة فيها وتحليلها وإستنتاج الألوان الرئيسية المستخدمة في كل مطعم.

1.3.3 مبررات إختيار الحالات الدراسية للمطاعم العالمية

تتمثل مبررات إختيار الحالات الدراسية في هذا الفصل في النقاط التالية:

- نجاح هذه المطاعم وحصولها على جوائز مختلفة.
- التنوع في الخدمات المقدمة في كل مطعم.
- إختلاف شكل وهوية كل مطعم.
- إختلاف مكان وبيئة كل مطعم.
- تنوع باليته الألوان الموجودة في كل مطعم.

2.3.3 دراسة نموذج مطعم Teaspoon, St Petersburg Russia

- إسم المطعم: Teaspoon, St Petersburg Russia (shh, 2013).
- البلد: روسيا.

جوائز حاز عليها: الجائزة الفضية – فئة المطاعم – The ICIAD Rang Awards 2008

- تصنيف المطعم: كطعم غير رسمي.



الصورة 1-3 منطقة كاونتر الخدمة وحائط الخلفية وجانب من الجلسة الجماعية مقابل الكاونتر

المصدر: (OZLER, 2008)

■ وصف الموقع

يوجد موقع المشروع في المبنى الجديد لمركز التسوق O'key في شارع Balkanskaya في جنوب St Petersburg، يقع في زاوية مركز التسوق مع إطلالة على مشهد طبيعي رائع.

■ الخدمات المقدمة

يختص بتقديم مشروب الشاي والفطائر اللذيذة المحشوة الباردة والحارة بالإضافة إلى بعض القوائم الجانبية مثل الشوربات والسلطات وبعض الوجبات.

■ وصف المطعم من الخارج

التواصل البصري بين الداخل والخارج متاح من خلال زاوية المطعم المتمثلة بالواجهتين الجانبيتين المصنوعتين من الزجاج بالكامل.

■ وصف المكان من الداخل

المساحة 300 متر مربع

الإرتفاع 6 متر بالإضافة إلى 2 متر إرتفاع مشغول بالأحزمة والسواقط والمواسير الضخمة التي تمنح في تصميم المكان شعور ولمسة "الصناعة" الغير رسمية.

الألوان المستخدمة هي اللون البرتقالي (لون رئيسي)، اللون الأسود، اللون الأبيض.

أرادت الشركة المصممة خلق إحساس الخفة والنقاء والإثارة في التصميم الداخلي للمكان.

من العناصر المميزة والبارزة التي تم تصميمها في هذا المشروع الحوائط بإرتفاع 6 أمتار مغلقة

ببلاط السيراميك الملون باللون البرتقالي المأخوذ من هوية الشركة "المطعم" جنباً إلى جنب مع اللون

الأسود والأبيض لخلق التضاد بين الألوان.

تم إستيحاء فكرة الزخارف الملونة باللون البرتقالي والأبيض والأسود من الفلكلور الروسي التقليدي، ثم معالجة هذه الرسومات إلكترونياً بشكل حديث بحيث تم تدرجتها إلى مربعات صغيرة من بلاط السيراميك بمقاس 10سم * 10سم .

تم تصميم منطقة الخدمة "الكاونتر" بحيث يكون عبارة عن كتلة بيضاء يعلوها زجاج شفاف مقوى.

تم وضع شاشات عرض على مستوى عين الزبون لملاحظة قوائم الطعام بسهولة.
تم تصميم قطع الأثاث بأحجام مختلفة لتناسب جميع المستخدمين سواء كانوا أفراد أو جماعات.
بالقرب من منطقة الجلوس الرئيسية هنالك منطقة جلوس تتميز بمقاعد من اللون البرتقالي ذات ظهر طويل تتدلى في وسط هذه الجلسات وحدات إنارة برتقالية منخفضة الإرتفاع.
الأرضيات عبارة عن خليط من بلاط السيراميك أسود اللون 30سم * 60سم.



الصورة 3-2 منطقة كاونتر الخدمة الصورة 3-3 منطقة الجلوس الجانبية

المصدر: (OZLER, 2008)



الصورة 3-4 منطقة كاونتر الخدمة وحائط الخلفية وجانب من الجلسة الجماعية مقابل الكاونتر
المصدر: (OZLER, 2008)

3.3.3 دراسة نموذج مطعم Nu- Asia- Bahrain

- إسم المطعم: Nu- Asia- Bahrain (shh, 2013).
- البلد: البحرين - المنامة.
- جوائز حاز عليها: Time Out Bahrain Restaurant Awards 2012
- تصنيف المطعم: Asian Flavored Fine Dining



الصورة 3-5 منطقة الإستقبال والدرج
المصدر (Dave , 2008)

❖ وصف الموقع

يوجد موقع هذا المشروع بالقرب من مركز "الغالي" للتسوق في ضاحية سيف في المنامة، ضمن سلسلة مطاعم مستقلة.

❖ الخدمات المقدمة

يختص هذا المطعم بتقديم قوائم طعام آسيوية متنوعة مثل الطعام الصيني والياباني والهندي والتايلندي.

❖ وصف المطعم من الخارج

يتكون من ثلاث كتل متشابكة مختلفة الأحجام من الأصغر إلى الأكبر مغلفة بالخشب والزجاج والحجر على التوالي. الكتلة الأولى بإرتفاع 8.5 متر مغلفة بشرائح خشبية طولية يشع الضوء من الداخل إلى الخارج فتعطي إثارة وروعة في الليل وتحمي المكان من أشعة الشمس في النهار، والكتلة الثانية بإرتفاع 9.7 متر عبارة عن صندوق زجاجي معتم يشبه الفانوس الصيني مقسم بأشكال هندسية منتظمة بقواطع الألمونيوم. والكتلة الثالثة بإرتفاع 12.2 متر ملفوفة بالحجر باللون الرملي ليمتزج مع البيئة المحيطة، يتوزع على سطح هذه الكتلة فتحات بشكل عشوائي تأخذ المقياس الطبيعي للحجر سواء بشكل طولي أو بشكل عرضي.

❖ وصف المكان من الداخل

❖ المساحة 4645 m2

❖ تتلخص فكره مظهر هذا المشروع في الدفاء الموجود في أسلوب الطبخ الآسيوي والألوان الزاهية الموجودة في التوابل والبهارات الآسيوية.

❖ الدور الأرضي يحتوي على منصه الإستقبال وبهو المدخل، وهو موزع إلى صالة الطعام الرئيسية في الدور الأرضي يحتوي الطابق الأرضي أيضاً على المطبخ الرئيسي ذو المساحة الكبيرة والتي تعكس دوره الإضافي في خدمة أكثر من مطعم لنفس المالك.

❖ طابق المطعم العلوي يمتاز بجلسات متنوعة، في أقصى اليسار يوجد 3 جلسات ذات خصوصية تامه بينهما قواطع خشبية بحيث يمكن فتحها ودمج الفراغات الثلاثة بحيث يمكن إستخدامها صاله طعام كبيره عند الحاجة.

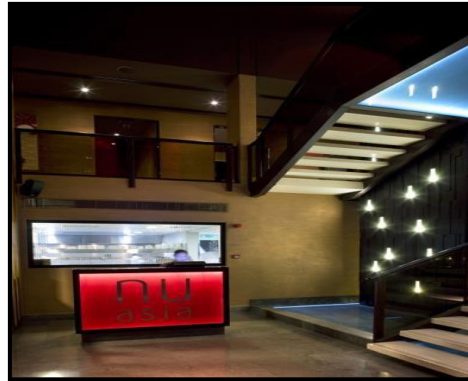
❖ أقصى يمين فراغ الطابق العلوي يوجد صالة طعام شبه مفتوحة معزولة بقواطع زجاجية منقوشة تحقق الخصوصية أثناء تناول الطعام.

❖ الألوان المستخدمة في التصميم الداخلي للمطعم

إستخدمت الألوان الحارة إلى الباردة كالتالي:

❖ الجدران تم طلاؤها باللون الأوف وايت أو البيج الفاتح وتم عمل لوحة على إرتفاع المبنى من الداخل من الألوان الزاهية الموجودة في التوابل والبهارات الآسيوية.

- ❖ الأسقف والأعمدة مطلية باللون أوف وايت وبعض المناطق الوسطية من الأسقف لونت باللون البني الداكن.
- ❖ الأرضيات أوف وايت بالإضافة إلى مناطق مبلطة باللون البني الداكن لتعطي نوع من الرسمية.
- ❖ لون الأثاث ويشمل الطاولات، الكراسي تختلف في الجلسات المتنوعة من بني وبرتقالي إلى أحمر سادة وبرتقالي سادة بالإضافة إلى لون كاونتر الإستقبال الملون باللون الأحمر.
- ❖ القواطع البارتنش إطار بني وزجاج ملون بالمستطيلات الحمراء الشفافة.
- ❖ قائمة الطعام بالمطعم تم إستخدام الألوان فيه للتمييز بين أصناف الطعام. مثلا قائمة الطعام الهندي باللون البرتقالي قائمة الطعام الصيني بالأحمر والتايلاندي بالأخضر الداكن وهكذا.
- ❖ إستخدمت درجات اللون البرتقالي والأحمر في مقاعد قاعة الطعام الخاصة في الطابق العلوي واللون الأوف وايت في الحوائط.
- ❖ إستخدمت معلقة إضاءة إسطوانية الشكل ضخمة وحمراء اللون فوق بهو المدخل الرئيسي.
- ❖ إستخدمت المربعات المضيئة الملونة بألوان البهارات الآسيوية الزاهية والحارة لتمييز كتلة المدخل الخارجية.



الصورة 3-6 منطقة الإستقبال والدرج

المصدر (Dave , 2008)



الصورة 3-7 القواطع الزجاجية بين الطاولة الصورة 3-8 صالة في الطابق الأرضي

المصدر (Dave , 2008)



الصورة 3-9 معلقات إضاءة إسطوانية ضخمة حمراء اللون معلقة على بهو المدخل

المصدر : (architectural online magazine.2011)

4.3.3 دراسة نموذج مطعم UK – Mcdonalds Flagship Restaurant

البلد : المملكة المتحدة – شارع أوكسفورد الرئيسي

UK in prime Oxford St. Location

جوائز حاز عليها :

Best Commercial Scheme – idx/BIDA Awards 2004 ❖

Most Innovative Shop or Store – Retail & Leisure Property Awards ❖

2004

❖ Best Retail Graphics– REDS Awards 2004

❖ Best illuminated Sign – Sign Industry Awards 2004

❖ Casual Fast Food Category – Chain Store Age Awards2004 (USA)

تصنيف المطعم: مطعم للوجبات السريعة Fast food



الصورة 3-10 واجهة مدخل المطعم والألوان المميزة لها.
المصدر: (architectural online magazine.2011)

❖ وصف الموقع:

يبعد عدة ياردات عن مركز تسوق لندن – سيركس أوكسفورد.

❖ الخدمات المقدمة:

يختص هذا المطعم بتقديم الوجبات السريعة بشكل أساسي للزبائن الماره ولمجموعات الشباب وخاصة المراهقين بشكل أكبر بالإضافة الي العاملين في المكاتب والمحلات المجاوره والعائلات القريبة من المكان يشمل المكان منطقة الطعام وبار وشاشات تلفاز وخدمة الانترنت.

❖ الألوان المستخدمة في التصميم الداخلي للمطعم:

❖ استخدمت الألوان الاحمر، الاصفر والابيض بشكل اساسي في التصميم الداخلي لفراغ المطعم الرئيسي، بالإضافة الي بعض الالوان الثانوية استخدمت بنسب مختلفة في التصميم

وهي البرتقالي، الاخضر والازرق. وكان الاستخدام كالتالي:

❖ استخدم اللون الاحمر في حوائط الزجاجية المضيئة للتنبيه والقواطع الزجاجية الفاصلة لجلسة الطعام في الدور الأرضي وبعض جلسات الدور القبو.

❖ اللون الأصفر استخدم في واجهة المطعم وبعض الإضاءات في ممر المدخل وفي إشارات التنبيه.

❖ استخدم اللون الأبيض في أرضية الدور الأرضي وخاصة في ممر المدخل ومنطقة كاونتر الخدمة. أما صالة الطعام في الدور الأرضي فكانت أرضيتها من الخشب الباركيه. كما استخدم اللون الأبيض في كاونتر الخدمة في كل من الطابق الأول وطابق القبو.

❖ استخدم اللون البرتقالي في أرضية وأسقف الطابق الأول بالإضافة إلى المقاعد المقابلة لشاشة العرض الموجودة في نفس الطابق.

❖ أما اللون الأخضر فقد استخدم في لوحة تزيينية في حائط الصالة الموجودة في الدور الأرضي.

❖ وصف المطعم من الخارج

واجهة المطعم من الخارج عبارة عن باب زجاجي شفاف على عرض المدخل تعلوه الياقطة التجارية للمطعم الملونة باللون الأصفر والأمر لجذب الزبائن والتعبير عن وظيفة المكان.

❖ المطعم من الداخل

❖ يوجد في الطابق الأرضي مدخل الزبائن يبدأ بممر يقود إلى كاونتر الخدمة في خلفية الدور الأرضي ولجعل الإحساس بالمساحة أثر إتساعاً وحيوية وتنبيهاً للزبائن لمدخل الطابق العلوي عملت الشركة المصممة درج مفتوح على إرتفاع طابقين مفتوح مباشرة فوق ممر الطابق الأرضي.

- ❖ الجدار الأيمن لممر المدخل في الطابق الأرضي مصنوعة من الزجاج الأحمر مضئ مع إضاءه LED حمراء مع إشارة ترحيب بالزبائن Welcome ممتدة على طول الحائط.
- ❖ التصميم الداخلي للمطعم قسم إلى ثلاث صالات ذات شخصية متميزة عن الأخرى لتناسب الزبائن المختلفة.
- ❖ صالة طعام الدور الأرضي صممت للزبائن والعائلات ذات المرور السريع والتي يتم الوصول اليها منطقة كاونتر الخدمة في خلفية الطابق الارضي تم فصلها بصريا بشاشات زجاجية حمراء من الارض الي السقف يجد في الجدار الامامي لهذه الصالة شريط أخضر (صورة جرافيكية) علي مستوي عين المشاهد لتعطي شعور بالراحة والنضارة .
- ❖ صالة الدور الاول الاكثر اختلافا في شكلها وتصميمها تحتوي علي بار (كاونتر) علي شكل معين تستهدف فئة المراهقين يعلوها شريط مضئ منخفض ومعلق بالسقف علي نفس شكل البار .



الصورة 3-11 ممر المدخل في الطابق الأرضي

المصدر: (architectural online magazine.2011)

الحائط الاخير علي شكل منحنى كبير يتدخل به شاشه عرض بلازما كبيره ، هذه المنطقة تتميز ايضا بوجود محطة التلفزيون مكدونالدز الخاصة بالاضافة الي خدمة الانترنت وجود وحدات الالعاب Play station.

- ❖ دور القبو صمم للزبائن والمجموعات التي تطلب الجلوس الهادي للعشاء وذات الجلسات الطويلة.

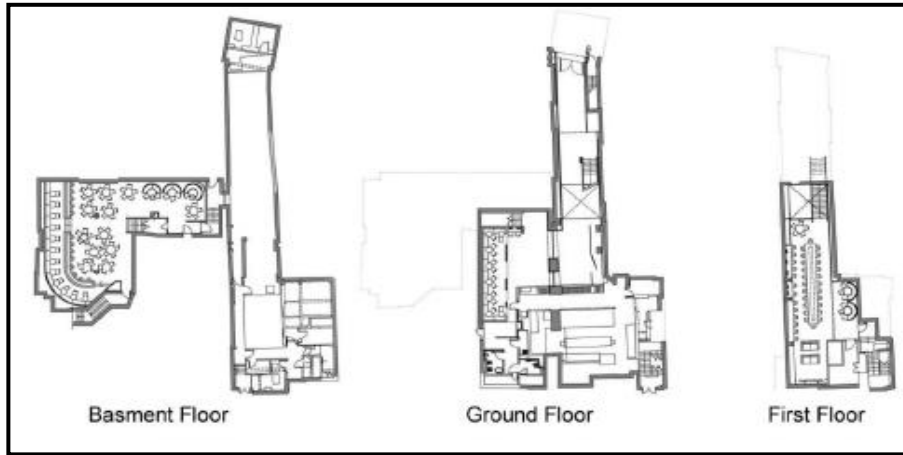


الصورة 3-12 الشاشات الزجاجية الحمراء كاونتر الخدمة
المصدر: (architectural online magazine.2011)



الصورة 3-13 منطقة شاشة العرض الصورة 3-14 منطقة كاونتر و جلسات القبول
المصدر:

المصدر: (architectural online magazine.2011)



(architectural only) صورة 3-15 المساقط الأفقية الخاصة بالمطعم

المصدر: (architectural online magazine.2011) (ne magazine.2011)

4.3 مقياس إختيار الألوان حسب تحليل الحالات الدراسية وحسب تصنيف كل حالة

الجدول يوضح إستنتاج الألوان الرئيسية المستخدمة في المشاريع العالمية التي تم دراستها.

اسم المطعم	التصنيف	باليته الألوان الأساسية	
Teaspoon, St Petersburg – Russia	casual dining restaurant:	البرتقالي و الأسود و الأبيض	
Nu-Asia – Bahrain	Asian Flavored Fine Dining:	الأوف وايت و الأحمر و البني	
McDonald's Flagship Restaurant – UK	Fast food	الأحمر و الأصفر و الأبيض	

3-1 جدول يوضح الألوان الرئيسية المستخدمة في المشاريع العالمية التي تم دراسته

المصدر:الباحثه

- بعد رصد وتحليل الحالات الدراسية للمطاعم العالمية الثلاث وإستنباط الألوان الرئيسية المستخدمة في كل حالة كما في الجدول أعلاه نلاحظ مايلي:
- ❖ إختلاف الألوان المستخدمة في كل مطعم تبعاً لإختلاف نوع الخدمة المقدمة في كل مطعم وهذا يتناسب نفسياً مع الزبائن وفترات جلوسهم ونوع الخدمة المقدمة لهم في كل مطعم
 - ❖ تكرار اللون البرتقالي في الثلاث مشاريع المدروسة كلون محفز للشهية.
 - ❖ الثقافة والهوية الخاصة بالمطعم لهما تأثير على التصميم الداخلي وإختيار الألوان داخل المطاعم، مثال وجود عنصر تصميمي قوي في مطعم Nu-Asia ذات الطابع الآسيوي وهو عبارة عن لوحة ضخمة معلقة مكونة من مربعات ذات الألوان الزاهية تحاكي ألوان البهارات الآسيوية.

5.3 الخلاصات

- ❖ في هذا الفصل تم التعرف على العناصر اللونية الموجودة في المطاعم والعوامل المؤثرة في إختيار الألوان للتصميم الداخلي في المطاعم كما وتم إستعراض تحليلاً للتأثيرات السيكولوجية للألوان داخل المطاعم وضعه عدد من الخبراء.
- ❖ كما تم دراسة عدد من الحالات الدراسية لمطاعم عالمية وتم عمل تحليل لوني لكل حالة إستنباط الألوان الرئيسية المستخدمة في كل مشروع على حده وتم ترتيب هذه الألوان ضمن جدول في نهاية التحليل.

4 الفصل الرابع

المطاعم في الخرطوم

1.4دراسة الحالة: واقع المطاعم في الخرطوم

ظهر جليا في العقد لأخير انتشار المطاعم في السودان بشكل عام ومدينة الخرطوم بشكل خاص مما يجعل من المهم ترقب ودراسة هذه الأماكن وتحليلها ومعرفة ايجابياتها وسلبياتها من الناحية التصميمية.

ويبدو ظاهرا ايضا الاهتمام في شكل وتصميم هذه المطاعم من الداخل والخارج وتوفير البيئة المناسبة لجذب الزبائن ودخول دائرة المنافسة مع المطاعم الأخرى.

1.1.4تصنيف المطاعم في الخرطوم

❖ المطاعم الشعبية:

وهي مطاعم بسيطة الشكل تتخذ في الاغلب الطابع الشعبي العشوائي وتقدم المأكولات الشعبية مثل الفلافل والبقول والشاورما والمشاوي وما الي غير ذلك مثل مطعم باباحسين ومطعم الشواية.

❖ مطاعم الوجبات السريعة:

وتشمل مطاعم تحضير الساندوتشات السريعة وتقدم الخدمات السريعة التي لا تحتاج الي جلوس طويل وقد تكون بدون وتشمل مطاعم بيع الساندوتشات سريعة التحضير ومطاعم البيتزا والمعجنات مثل كاك ودودي.



الصورة 1-4 مطعم دودي

المصدر/ <https://www.google.com/>

❖ مطاعم الفنادق:

وهي مطاعم تقدم قوائم طعام متنوعة وتخدم بالغالب نزلاء الفنادق بشكل اساسي بالاضافة الي الزبائن العاديين وبالعادة تشمل هذه المطاعم خدمة المقهي coffee shop بحيث لا يتم تصميم المقاعد لتتناسب للجلوس لفترات للاسترخاء مثل مطعم الساحة ومطعم السلام روتانا.



الصورة 2-4 مطعم السلام روتانا

المصدر/ <https://www.google.com/>

❖ مطاعم الخدمة الفخمة:

وهي مطاعم تختص في تقديم قوائم الطعام المختلفة مصممة بطابع يغلب عليه الرسمية وتكون المقاعد مصممة حسب مواصفات المطاعم لتتناسب مع الخدمة ووظيفة المكان مثل مطعم الفاخر.



الصورة 3-4 مطعم الفاخر

المصدر/ <https://www.google.com/>

❖ مطعم المأكولات البحرية:

وهي مطاعم تختص في تقديم وجبات الاسماك المختلفة بشكل اساسي وتأخذ من اللون الازرق، والاخضر ودرجاته طابع عام للمكان مثل مطعم منتجع السمك.



الصورة 4-4 منتجع السمك

المصدر/ <https://www.google.com/>

2.4 عينة الدراسة:

تم أخذ عينة للدراسة وهم 3 مطاعم مختلفة وتم إختيار هذه الحالات بالتحديد للأسباب التالية:

- ❖ تنوع الخدمات المقدمة في كل مطعم.
- ❖ وجود طابع خاص وتصميم مختلف لكل مطعم.
- ❖ شهرة هذه المطاعم وإقبال الناس عليها.
- ❖ وجود هذه المطاعم في مواقع هامة في مدينة الخرطوم.
- ❖ إختلاف حجم ومساحة كل مطعم.

1.2.4 دراسة نموذج مطعم الساحة (الخرطوم)

دراسة نموذج مطعم الساحة – مدينة الخرطوم:-

اسم المشروع: فندق ومطعم الساحة

البلد: مدينة الخرطوم –الخرطوم

تصنيف المطعم: casual dining restaurant



الصورة 4-5 مطعم الساحة مع الخارج

المصدر (<http://www.assahavillage.com>)

2.2.4 : مطعم الساحة في السودان

هي ضمن مجموعة الساحة العالمية،. ساحتنا هذه تحوي بعض عناصر القرية اللبنانية " الضيعة" في قالب معماري قديم وأسلوب حضاري متجدد، وتضم الأقسام التالية:

١- فندق بوتيك مصنف ٥ نجوم فيه ٥٠ غرفة مصممة وفق طرز معمارية عربية وعالمية و٢٦ غرفة .

٢- مطاعم متخصصة بالمطبخ اللبناني والعالمي

٣- صالات متعددة الاستعمالات مجهزة بأحدث التقنيات.

٤- مسيج

٥- سناك.

٦- نادي رياضي وصحي.

❖ فلسفة الفكرة

الساحة - عنصر جذاب لتراث عريق، تساهم في تأكيد هويتنا وأصالتنا وانتمائنا، من خلال إحياء التراث وتوظيفه في فضاءات وفراغات معمارية تتناسب وتطلعات العصر، ساعية في ذلك إلى تأمين الحاجة المجتمعية لمؤسسات سياحية إنسانية عائلية ضمن خدمات ومنتجات مميزة تحكمها الأمانة والأمن والجودة.

التمازج بين الثقافة والتراث اللبناني من جهة، والثقافات العربية والإسلامية المتعاقبة من جهة ثانية، يقودانه لتحقيق الحلم الخيال. ها هو يشدّ الرحال من جديد، يعيد ترتيب أدواته ومقتنياته التي جمعها من فلول قريته المتناثرة أطلالاً هنا وهناك، يوضّبها مؤونة لساحة جديدة. ها هو يودّع أحبائه وأخوته، الذين جمعتهم ساحته في قطر بعد لبنان، ويتأهبّ مسافراً، تنفيذاً للوعد الذي أخذه على نفسه، بحملها رسالة أمانة، وباقة تراثية مندّاة بعرق جبينه، ينشر شذاها في أنحاء المعمورة؛ تحمله المسافات ويأخذه الترحال إلى السودان، ذلك البلد العربي الأصيل بشعبه، الغنيّ بحضاراته وثقافته المتنوّعة، المتعاقبة عليه على مدى عقود من الزمن، مرسية قواعدها شواهد معمارية تقارع تقلب الأعوام، ليجد فيها ضالّته، ويروي غليله الذي أضناه تعب السّقر ومشقة المسير، ويخرج فيها ساحته السّاحة - قرية لبنان التراثية ، يخرجها بحلّة مميّزة، شكّلت إطلالة على ما تخلق به صدور أحبّته، وتنبأى عليه نفوسهم من حسن تذوّق لأداء، كان محل قبول ورعاية واستقطاب لأهل وأحبّة جعلت قلبه مطمئناً، ونفسه مرتاحة إلى تلك الواحة الحانية، التي احتضنت مشروعه، وحملت معه أمانة تلك الرّسالة، لتكون عنواناً لحوار الثقافات، وفضاء تتطلق فيه الأمة لبناء مجتمع مدنيّ، يجمع بين أطراف تلك الثقافات وأنواع الإبداع والتّفكير.

طبق المشروع مبدأ العمارة التدويرية، وجسد تفاصيل القرية اللبنانية وعناصرها المعمارية مزاجاً فيه بين الحضارة العربية والإسلامية من جهة وحضارة السودان الغنية المتنوعة من جهة أخرى بأسلوب معماري يحكي أدقّ التفاصيل (<http://www.assahavillage.com>).

❖ الأهداف

- ١- عكس ثقافتنا وعاداتنا وتقاليدنا بما يتلاءم مع إنسانية الإنسان وأخلاقياته وثقافته ومواكبتها لتطلعات العصر.
- ٢- تأمين فرص عمل واسعة في مجالات اختصاصات متنوعة تلبي احتياجات المجتمع الأهلي وتوفر حياة كريمة لعائلاته.
- ٣- تأمين الخدمات والمنتجات المطلوبة بالنوعية الجيدة والسعر الأمثل.
- ٤- إنشاء مؤسسات تنموية استثمارية نوعية ومتنوعة تمثل قيمة حقيقية وإنتاجية للمجتمع.
- ٥- مراعاة معايير الجودة في الأداء على مختلف المستويات.
- ٦- إعادة إحياء التراث وترجمته في فضاءات وفراغات معمارية.

٧- تطبيق نظرية العمارة التدويرية التي تقوم على تدوير المقتنيات التراثية وتوظيفها في مجال البناء كذلك العمارة البيئية والعمارة الذكية والعمارة الخضراء والعمارة المستدامة.
(/http://www.assahavillage.com)

❖ الأبعاد

- ١- البعد الثقافي: فيما تجسده من حوار للثقافات، وترجمته ضمن فضاءات وفراغات معمارية هادفة.
 - ٢- البعد المعماري: من خلال تطبيق نظرية "العمارة التدويرية" و"العمارة الخضراء"
 - ٣- البعد التراثي: عبر تجميع المقتنيات التراثية القديمة من أدوات وعناصر معمارية وتوظيفها، لإحياء التراث بما يتناسب مع العصر.
 - ٤- البعد البيئي: المتمثل في تخفيف الضغط عن البيئة، عبر استعمال المهمل من المواد.
 - ٥- البعد الإنساني: من خلال توظيف ذوي الاحتياجات الخاصة.
 - ٦- البعد الاجتماعي: الذي جسده الفسيفساء المجتمعية التي تحتضنها الساحة.
 - ٧- البعد الاقتصادي: عبر توفير ما يزيد عن ٥٠٠ فرصة عمل، والمساهمة في إنعاش المنطقة المبنية فيها.
 - ٨- البعد الصحي: من خلال تقديم الطعام الصحي الطازج "أكل الوالدة" وتطبيق شروط صحة وسلامة الغذاء ايزو ٢٠٠٥:٢٢٠٠٠
 - ٩- البعد السياحي: وهو عصاره الأبعاد الثمانية السابقة مجتمعة.
- (/http://www.assahavillage.com)

❖ موقع المشروع

وهي تقع بالقرب من المطار . علي امتداد شارع افريقيا جوار السفارة الكنديه.



الصورة 4-6 موقع مطعم الساحة

المصدر/ <https://www.google.com/>

❖ الخدمات المقدمة

يختص المطعم بتقديم قائمة الطعام الشرقي والغربي والمأكولات البحرية علي حد سواء بالإضافة الي المشروبات الساخنة والباردة وقائمة منوعات من الحلويات

❖ وصف المشروع تحليلي للمشروع

تختص الدراسة في هذا البحث علي المطاعم لذلك سيتم الوصف من الداخل للأجزاء التي تخص المطعم فحسب.

يتكون المشروع من التراس الشرقي ويحتوي علي 180 كرسي وحديقة تحتوي علي 250 كرسي وصاله افطار تحتوي علي 100 كرسي بالإضافة الي الاسناك والنادي الرياضي والمسبح.

❖ المدخل الرئيسي

يبدأ المدخل الرئيسي للمطعم بممر طويل يحده من اليمين السور الفاصل ومن اليسار مبني الفندق حتي ينتهي بعدد الدرجات التي تقود تنازليا الي التيراس الخاص بالمطعم.

حيث استخدمت الطوب والحجر في بناء الواجهات الخارجية للمبنى وذلك اعتماداً على مبدأ التصميم وهو إعادة تدوير وإستخدام العديد من المواد كالحجر الرملي والخشب والتجهيزات القديمة، وتوظيفها في إستخدامات جديدة تساهم في تعزيز جمالية الفراغ عبر مظاهر النورج وخوابي الزيت والمقننات الأثرية. من ناحية أخرى، قد تُستخدَم تلك المواد والتجهيزات كالقمريات والفجوات والنوافذ والقناطر والمزاريب والأظفار، وفقاً لوظائفها الأساسية المُسبَّقة لتضفي على المكان روح التقاليد القديمة والحياة التراثية.



الصورة 4-7 مدخل المطعم الخارجي

المصدر (<http://www.assahavillage.com>)

❖ الترس الخارجي حديقة المطعم

وهو عبارة عن فراغ مفتوح بمساحة 700 متر مربع ، ومن الشرق مبني الفندق. تتميز هذه

المساحة



الصورة 40-8 ترس الخارجي حديقة المطعم

المصدر (<http://www.assahavillage.com>)

تم توزيع الطاولات بطريقة مدروسة بحيث تسمح بحركة الزبائن والعاملين، الطاولات و المقاعد فتم صنعها يدويا بواسطة الخشب الطبيعي وتم تنجيد المقعد ومسند الظهر باللون الأحمر، تم تصميم المقاعد بحيث تتناسب ليست فقط لتناول الطعام وانما للجلوس لفترات لتناول الطعام للأسترخاء. الأرضيات تم تليطها بشكل عشوائي يتناسب مع عشوائية التشطيب في مبني الفندق وتتناسب مع الطابع العام بلونها القرميدي الفاتح والمطعمه ببعض البلاطات البني بشكل عشوائي جميل.



الصورة 4-9 حديقة المطعم

المصدر (<http://www.assahavillage.com>)

❖ صالة الطعام الداخلية

يوجد في الفندق صالة خاصة لتناول الطعام تم تصميمها بطابع تراثي يغلب عليه اللون البني المستخدم في طلاء المقاعد المصنوعة من الخشب بقامة طويلة تناسب وظيفتها، تم تنجيد المقاعد باللون البيج الغامض عمل تضاد في اللون مع لون هيكل المقعد البني، ويعلو كل طاولة اضاءة (فانوس) معلقة بالسقف مصنوعة يدويا من الحديد والخشب ينبعث منها اللون الاصفر الذي يزيد المكان دفئا واناقة.

صمم الحوائط علي شكل اقواس محدبه ،والسقف من الخشب وهذا يتناغم مع فكرة تصميم المشروع بروح العمارة العربية.

استخدمت البلاطات التقليدية القديمة غزية الصنع من اللون البيج الفاتح واطفاء اللمسة الفنية الجميلة المتناسقة مع روح المكان.



الصورة 4-10 صالة الطعام الداخلية

المصدر (<http://www.assahavillage.com>)

الألوان المستخدمة للعناصر						الفراغ
الستائر	الإضاءة	الطاولات	الأرضيات	الأسقف	الحوائط	
—	ابيض مصفر		بيج فاتح	—	الطوب الاحمر	الواجهة
—	—	خشب بني فاتح	بيج فاتح	—	—	الترس
—	—	خشب بني فاتح	بيج فاتح	—	—	الحديقة
كبدى	ابيض	خشب بني غامض	بيج فاتح ابيض عاجي	خشب بني غامض	الطوب الاحمر بيج	صالة الطعام الرئيسية

جدول 4-1 ملخص الألوان المستخدمة في عناصر وفراغات المشروع المختلفة

المصدر الباحثة

3.2.4 دراسة نموذج الحوش (ام درمان)

اسم المطعم: مطعم الحوش

مساحه المشروع: 300 متر مربع

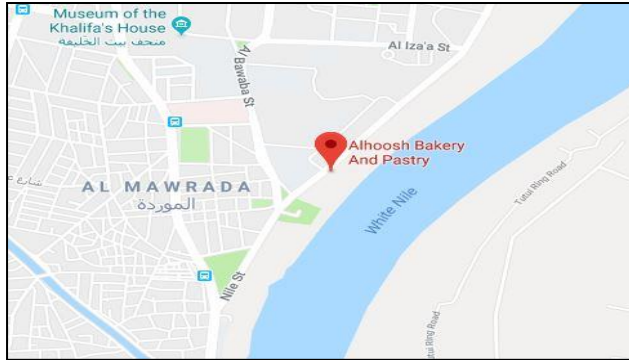
البلد: مدينة الخرطوم ام درمان

تصنيف المطعم: fine during restaurant

❖ موقع المشروع

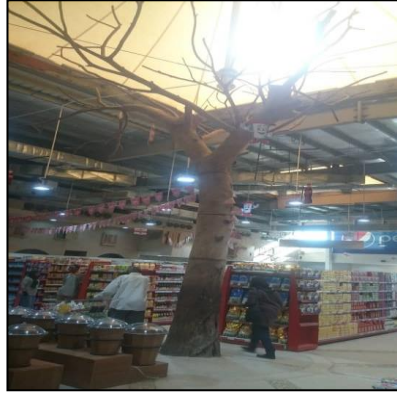
يقع مشروع مطعم الحوش في مدينة ام درمان في شارع النيل بالقرب من مبني الطابية ام درمان هو معلم تاريخي، و يعتبر تصنيف المشروع ضمن المناطق السياحية في المدينة.

❖ خريطة موقع مطعم الحوش



رسم توضيحي 1-4 خريطة توضح موقع الحوش

المصدر/ <https://www.google.com/>



الصورة 11-4 توضح الهايبر ماركت-مطعم الحوش

المصدر الباحثة

❖ نبذه عن المشروع :

يعتبر مشروع مطعم الحوش احد مشاريع السياحة في السودان، يتميز فكره هذا المشروع عن غيرها بانها ذات طابع تراثي متعدد الانشطة اذ يحتوي المبنى علي هايبر ماركت ومخبز بالاضافه الي المطعم بشقيه الخارجي والداخلي المطل علي النيل. وهو ما يعتبره فكره غريبه وجذابه في نفس الوقت. تم تصميم جميع اجزاء المشروع بحيث تحاكي الثقافه والتراث في الديكور الداخلي للمكان متمثله ببعض اللوحات والسقوفات الخشبية.

- مبني الهايبر ماركت

هو الجزء الخاص بالتسويق وبيع المنتجات والذي يعكس الذوق الرفيع ويتناغم مع اناقة

وجمال المكان واطفاء الطابع التراثي علي المكان

- الخدمات المقدمة

يختص المطعم بتقديم قائمه الطعام الشرقي و الماكولات البحريه علي حد سواء بالاضافه الي المشروبات الساخنه و الباردة و الحلويات.

❖ وصف المشروع من الخارج

الواجهة الخارجية للمطعم عبارة جزء من مبني الهايبر ماركت حيث يوجد سلم في مدخل يقود الي مبني المطعم والابيض العاجي والزجاج الازرق، لعمل تضاد واضح بالالوان مما يثير جذب الزبائن الي المطعم بالاضافه الي اصفاء الصفة الرسمية للمطعم. مدخل المطعم الرئيسي، يعرف المدخل بالخيم ليضفي الاحساس بالتراث في البوابه الرئيسيه وعلي يمين ويسار المدخل ابواب زجاجية شفافة ثابتة .

❖ شكل توضيحي للمدخل الرئيسي من الخارج



الصورة 4-12 المدخل الرئيسي من الخارج

المصدر الباحثة

❖ وصف المشروع من الداخل والألوان المستخدمة

❖ بهو الاستقبال:

يحتوي بهو الاستقبال علي منصة الاستقبال مصنوعة من الرخام الملون والطوب الملون ,وثلاجه للحلويات وملونة باللون الاسود ، في خلف المنصة حائط برتقالي اللون، وبعض الرفوف الخشبية



الصورة 4-13 يوضح منصة الاستقبال

المصدر الباحثة



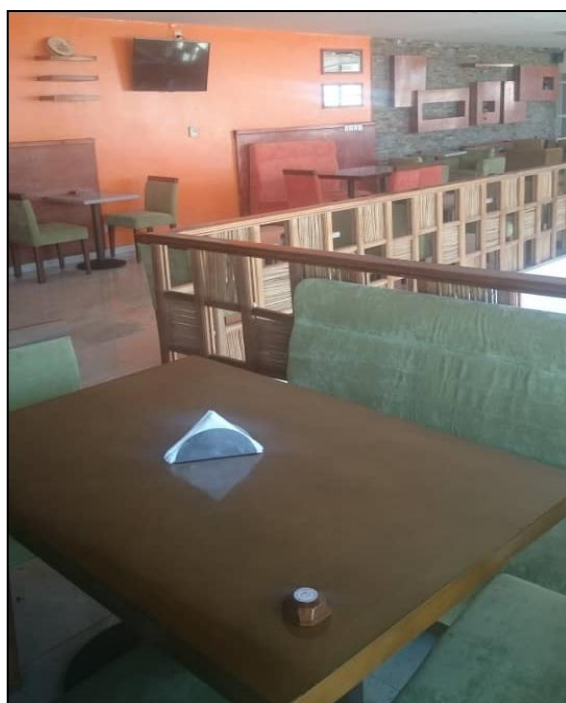
الصورة 4-14 أماكن الجلوس الفردي
المصدر الباحثة



الصورة 4-15 صالة الطعام الخارجية
المصدر الباحثة

- الصالة الداخلية

وتتميز بتنوع الجلسات الداخلية والخارجية وطاولات الخدمة المربعة والمستطيلة المصنوعة من الرخام والخشبية صممت كراسي المطعم حسب المعايير والمواصفات المناسبة لجلوس تناول الطعام وتنوعت الألوان المستخدمة في تنجيدها بين اللون البني، البرتقالي والزيتي لتتنغم مع الطابع العام للمطعم.



الصورة 4-16 الجلسات الداخلية

المصدر الباحثة



الصورة 4-17 الجلسات الخارجية

المصدر الباحثة

❖ الإضاءة في مطعم الحوش:

استخدمت الإضاءة الصفراء yellow light و الأضاءة البيضاء المصفرة warm white lighting

في السقف الخشبي او المعلقة علي الحوائط او الأنارة المخفية وهذا ما يساهم في اضاءة الدفء والهدوء في المكان.

❖ جدول يوضح ملخص الألوان المستخدمة في عناصر المشروع المختلفة

الألوان المستخدمة للعناصر						الفرغ
الستائر	الإضاءة	الطاولات	الأرضيات	الأسقف	الحوائط	
—	ابيض مصفر		بيج فاتح	—	الزجاج الازرق الابيض العاجي	الواجهة
—	—	خشب بني فاتح	بيج فاتح بني غامض	—	الخشب	الترس
—	ابيض مصفر	خشب بني فاتح مفرش الطاولات احمر وابيض	بيج فاتح	الخشب	—	الحديقة
—	ابيض	خشب بني غامض	بيج فاتح عاجي	خشب بني غامض	الطوب الملون, البرتقالي, الاخضر والخشب	صالة الطعام الرئيسية

جدول 2-4 ملخص الألوان المستخدمة في عناصر وفراغات المشروع المختلفة

المصدر الباحثة

4.2.4 دراسة نموذج كاك - (الخرطوم - بحري - ام درمان)

❖ اسم المطعم: كاك

❖ مساحة المشروع: 500 متر مربع.

❖ البلد: الخرطوم - بحري.

❖ تصنيف المطعم: - fast food.

❖ نبذه عن المشروع

يعتبر هذا المطعم من اشهر المطاعم التي تقدم الدجاج والساندوتشات الخفيفة في مدينة الخرطوم ويوجد له عدد كبير من الفروع لهذا المطعم في المدينة.

❖ موقع المشروع

يقع المشروع في شارع المعونه قلب مدينة بحري بالقرب من مطعم دودي، هذا الشارع يعتبر احد الشوارع التجارية في مدينة الخرطوم تتميز هذه المنطقة بسهولة الوصول لها كما انها تعتبر منطقة حيوية لوجودها في وسط المدينة.

❖ موقع مطعم كاك



الصورة 4-18 يوضح موقع مطعم كاك

المصدر/ <https://www.google.com/>

❖ الخدمات المقدمة

يختص المطعم بتقديم الدجاج والأطعمة الخفيفة و بالإضافة الي بعض الساندوتشات سريعة التحضير والمشروبات الغازية.

❖ وصف المشروع من الخارج

يتوسط الواجهة الخارجية للمطعم المدخل الرئيسي وهو عبارة عن كتلة زجاجية . والواح الألمونيوم composite panel محدده من الداخل باطار احمر يعلوه اسم وشعار المشروع باللون والاحمر وهذا ما يميز مطاعم الوجبات السريعة لجذب انتباه الزبائن والمارة، وعلي جانبي المدخل واجهات زجاجية مرتفعة بأطارات باللون الاوف وايت يمتد علي طولها من الداخل احواض مزروعة بنباتات الزينة.

❖ الواجهة الخارجية لمطعم كاك



الصورة 4-19 الواجهة الخارجية لمطعم كاك

المصدر الباحثة

❖ وصف المشروع من الداخل والألوان المستخدمة

يبدأ المشروع من بهو المدخل وعلي يمينه منصة الاستقبال والكاشير الملونة باللون الاحمر يليه جنباً الى جنب قسم الخدمة وهو البار الرئيسي المطلي باللون الاحمر وابيض واسود.

❖ منصة الإستقبال مع كاونتر الخدمة



الصورة 4-20 منصة الاستقبال وكاونتر الخدمة

المصدر الباحثة

يمتد امامه بهو المدخل الرئيسي صالة لخدمه العائلات، الصالة تحتوي علي عدد من الطاولات لجلوس العائلات. علي الحائط الشرقي للصالة علقت لوحة تحمل شعار المطعم وبعض الكتابات المتعلقة بالخدمات المقدمة في المطعم. تم تصميم سقف هذه الصالة من الجبس الابيض مع بعض الدوائر المفرغة يتدلي من مراكزها نجف يعطي اضاءه بيضاء مصفرة تتوزع علي طول الصالة مع بعض السبوتات لتعطي الاضاءه المطلوبه للمكان وتمنح الاحساس بالدفي والجمال في نهاية هذه الصالة من الناحية الجنوبية حديقة مفتوحة تنتشر فيها الطاولات تحدها مع انتشار للزهور علي النجيله بالألوان المختلفة في اطراف الحديقة.



الصورة 4-21 صالة العائلات

المصدر الباحثة

❖ جدول يوضح ملخص الألوان المستخدمة في عناصر المشروع المختلفة

الألوان المستخدمة للعناصر						الفراغ
الستائر	الإضاءة	الطاولات	الأرضيات	الأسقف	الحوائط	
—	ابيض مصفر	—	بيج فاتح	—	الزجاج الشفاف, الابيض, العاجي الاحمر	الواجهة
—	ابيض مصفر	ابيض	بيج فاتح	—	بيج فاتح	الحديقة
—	ابيض مصفر	بيج احمر, الاسود	ابيض	ابيض والاسود, الاحمر	الاحمر, الابيض, العاجي, والاسود	صالة الطعام الرئيسية

جدول 4-3 ملخص الألوان المستخدمة في عناصر وفراغات المشروع المختلفة

المصدر الباحثة

3.4 دراسة مقارنة بين الحالات الدراسية العالمية واسقاطها علي الحالات الدراسية

المحلية

واخيرا وبعد دراسة الحالات الدراسية العالمية وتحليل البعد اللوني لها في الفصل السابق واستخلاص باليته الألوان الخاصة بكل حالة، ثم عمل مقارنة باليته الألوان الرئيسية المستخدمة في هذه الحالات واسقاطها علي عينة الدراسة لحالات المطاعم المحلية.

اسم المطعم - عينة الدراسة العالمية	اسم المطعم - عينة الدراسة المحلية	
Nu-Asia البحرين	مطعم الحوش امدرمان	وجه المقارنة
بني برتقالي , البيج, الكبدي	بيج , برتقالي , بني خشب , الكبدي	الألوان الرئيسية المستخدمة في التصميم الداخلي
الابيض المصفر والأبيض والأصفر	الابيض المصفر والأبيض	لون الإضاءة المستخدمة
كتله بناء من الزجاج البني واجهه من شرائح خشبية علي لونها الطبيعي طائر فوق المدخل ملون بالوان مختلفه .	كتله بناء من الزجاج الازق طائر فوق المدخل علي شكل خيمه باللون الابيض العاجي .	لون الواجهات الخارجية
الشعور بالراحه الهدوء الاتساع والفضامه والرسميه	الشعور بالراحه الهدوء والدفء والفضامه والرسميه	التأثير السيكولوجي للألوان

جدول 4-4 يوضح المقارنة بين المطاعم المحلية و المطاعم العالمية واسقاط الألوان المستخدمة في المطاعم العالمية

علي المطاعم المحلية.

المصدر الباحثة

اسم المطعم - عينة الدراسة المحلية	اسم المطعم - عينة الدراسة العالمية	
وجه المقارنة	مطعم الساحة اللبنانية	
Teaspoon St petersburg	روسيا	
نوع الخدمة	restaurat dining casual	صالة الطعام الخارجية المفتوحة
	restaurat dining fine	صالة الطعام الداخلية
الألوان الرئيسية المستخدمة في التصميم الداخلي	القرمدي والبيج والطوب الاحمر	صالة الطعام الخارجية المفتوحة
	القرمدي والبيج والطوب الاحمر والخشب البني	صالة الطعام الداخلية
لون الإضاءة المستخدمة	الصالة الخارجية والتراس اضاءه طبيعه	
	الصالة الداخليه الاضاء الصفراء والابيض	
لون الواجهات الخارجية	قرمدي وطوب الاحمر	
التأثير السيكولوجي للألوان	الالوان المستخدمة في هذا المطعم يغلب عليها الدفء	
التأثير السيكولوجي للألوان	الالوان المستخدمة ذات اثر نفسي محايد لانها الوان طبيعية الطوب والحجر وغيرها	

جدول 4-5 يوضح المقارنة بين المطاعم المحلية و المطاعم العالمية واسقاط الألوان المستخدمة في المطاعم العالمية

علي المطاعم المحلية.

المصدر الباحثة

اسم المطعم - عينة الدراسة المحلية	اسم المطعم - عينة الدراسة العالمية	
مطعم كاك _ الخرطوم بحري	مطعم mcdonald,s _ المملكة المتحدة	وجه المقارنة
food fast	food fast	نوع الخدمة
الابيض والاحمر والاسود	الاصفر والابيض والاحمر	الألوان الرئيسية المستخدمة في التصميم الداخلي
ابيض ,اصفر	ابيض ,اصفر	لون الإضاءة المستخدمة
الابيض العاجي والاحمر	الابيض والاحمر والاصفر	لون الواجهات الخارجية
الاحمر والاصفر يسببان الازعاج والتوتر للأشخاص بحيث تجعل من غير المحبب الجلوس لفترات طويلة وهذا هو الهدف في هذه المطاعم وهو الخدمة السريعة	ألوان مناسبة لنوع الخدمة السريعة في المطعم فهي موتره للاعصاب فلا مزعجة لجلوس الأشخاص لفترات طويلة	التأثير السيكولوجي للألوان

جدول 4-6 يوضح المقارنة بين المطاعم المحلية و المطاعم العالمية واسقاط الألوان المستخدمة في المطاعم العالمية

علي المطاعم المحلية.

المصدر الباحثة

يتضح من الجدول اعلاه بعد المقارنة بين المطاعم المحلية ومايقابلها من المطاعم العالمية واسقاط الألوان المستخدمة في المطاعم العالمية علي المطاعم المحلية، يظهر التطابق النسبي في الألوان الرئيسية المستخدمة في المطاعم المحلية ومايقابلها في الجدول من المطاعم العالمية وبين الجدول ايضا التقارب في نوع الخدمة في كل مطعم ومايقبله وهذا مؤشر جيد يدل مراعاة المطاعم المحلية اسس اختيار الالوان بما يتناسب مع وظيفه المكان ونوع خدمه المقدمه وتأثيره علي الزبائن والمستخدمين.

4.4 الخلاصات

- ❖ واقع التصميم الداخلي المطاعم في مدينة الخرطوم وتطورها.
- ❖ احدث ثلاث حالات دراسية لمطاعم في مدينة الخرطوم تم اختيارها لمبررات موضحة في هذا الفصل وتم دراستها وتحليلها من خلال الوصف الدقيق للألوان المستخدمة وتأثيرها حسب الخدمة المقدمة في كل مشروع.
- ❖ ومقارنتها مع المشاريع العالمية التي تم دراستها في الفصل السابق. ومن ثم الخروج بجدول يوضح التقاطعات بين هذه المشاريع

5 الفصل السادس الخلاصات والتوصيات

1.5 الخلاصات

- ❖ عملية اختيار الألوان عملية غير مكلفة تحتاج لدراسة مسبقة فقط.
- ❖ شكل وتصميم البيئة الداخلية للمكان من اهم ما يربط الإنسان بالمكان واعادة التردد عليه اكثر من مره.
- ❖ البيئة الداخلية للمكان والألوان والأضاءة المستخدمة في المطاعم من العناصر الهامة والمؤثرة لجذب الزبائن وراحتهم في المكان ولكنها ليست الأهم فهي تأتي بعد مذاق الطعام المقدم والخدمة المقدمة في المطعم.
- ❖ هناك نهضة ثقافية نسبية ملحوظة في مدينة الخرطوم من ناحية اختيار الألوان في المطاعم وواجباتها الخارجية.
- ❖ عملية اختيار الألوان في المطاعم جزء رئيسي من عوامل نجاح او فشل المشروع.
- ❖ هناك تاثير نفسي علي الانسان كما ورد في الدائرة النفسية للالوان حيث ان الالوان الفاتحة تدعو الى الانشراح والالوان الداكنة تسبب الحزن والاكتئاب ويختلف من لون الي اخر.
- ❖ قلة ادراك الناس ومعرفتهم في ماهية الالوان المناسبة في المطاعم وتأثيرها في فتح الشهية للطعام مثل (اللون البرتقالي).
- ❖ لا يوجد مراجع او مصادر رسمية تحكم عملية اختيار الألوان في تصميم المطاعم في مدينة الخرطوم مثل الهيئة العامة للمطاعم والفنادق والخدمات السياحية ولكن حسب الحالات الدراسية المحلية تبين انه يوجد اجتهادات شخصية وكوادر هندسية قادرة علي اختيار الألوان حسب اسس سليمة.
- ❖ مما لا شك فيه ان التطور التكنولوجي له اثر مباشر علي عملية اختيار الألوان سواء عملية التصميم من خلال مشاهدة الرسومات ثلاثية الأبعاد الملونة والتي تساعد علي عمل ودراسة

التصور اللوني للمكان قبل عملية التنفيذ، او في عملية التنفيذ من خلال خلط الألوان بدقة جيدة من خلال الكمبيوتر وحسب ارقام معينه تحدد كل لون.

- ❖ هناك عدة عوامل تؤثر علي عملية اختيار الالوان في المطاعم اهمها الاثر النفسي علي الرواد ونوع الخدمة المقدمة وثقافة ونوعية الوجبات المقدمة وحجم المكان.
- ❖ لا يوجد تصنيف رسمي للمطاعم من حيث نوع الخدمة المقدمة من اي جهة رسمية في الخرطوم.

2.6 التوصيات

- ❖ تطوير المعرفة المتعلقة في اختيار الألوان وفق اثرها النفسي علي الانسان في بيئة المختلفة من خلال تكثيف الدراسات وعمل محاضرات علمية وورش عمل تختص في هذا المجال.
- ❖ استغلال المعاني العميقة للألوان في خلق التأثير النفسي الايجابي علي الانسان والبعد عن التأثيرات النفسية السلبية التي تنتج عن الاستخدام الخاطئ للألوان.
- ❖ ينصح بزيادة اللون الأخضر في المطاعم من خلال زيادة النباتات الخضراء والذي يؤثر نفسيا علي الانسان ويعطي الشعور بالراحة والطمأنينة في المكان.
- ❖ يجب ان يتم اختيار الألوان علي اساس دراسة نظرية الألوان بحيث تكون ذات علاقة بفكرة المكان والتصميم لتتناسب مشاعر واحاسيس الزبائن والضيوف ولا تكون حسب ما يري المالك وماهي الألوان المفضله.
- ❖ تصميم واعتماد مرجع ومصدر لمعايير اختيار الألوان في المطاعم بما يتناسب مع اثرها اثرا النفسي علي الرواد والعاملين بالمطاعم ويكون تحت اشراف هيئة رسمية مثل الهيئة السودانية للمطاعم والفنادق والخدمات السياحية.
- ❖ عمل تصنيف واضح للمطاعم الموجوده في الخرطوم حسب نوع الخدمة المقدمة.
- ❖ حيث يعتبر ان للألوان تاثير نفسي علي الانسان في كل نشاطاته الحياتية

- ❖ الاخذ بطابع الهوية السودانية والحفاظ عليها مع مزج للعناصر المعمارية في المطاعم العالمية لعكس الطابع المحلي
- ❖ بضرورة تذكير القائمين علي هذه المشاريع والمختصين علي ضرورة ربط مفهوم القيمة الاقتصادية والتجارية بالقيمة الفنية والسيكولوجية في عملية اختيار الألوان في المطاعم، بحيث ان الفائدة تكون متبادلة بين الزبون في راحته واسترخاءه وبين المالك في زيادة الاقبال علي مشروعه وبالتالي نجاحه وزيادة دخله.
- ❖ مواصلة البحث للتطوير مفهوم الالوان في التصميم الداخلي للمطاعم في الخرطوم

المراجع

باللغة العربية:-

1. محمد ماجد عباس، التصميم الداخلي واللون ، الاولى 1996.
2. احمد عبد العزيز الدجوى، فصل الألوان والتصحيح اللوني 1975.
3. حمودة، د. يحيى، نظرية الألوان القاهرة، دار المعارف، 1990.
4. الدملخي، ابراهيم، الألوان نظريا وعلميا. ، 1983.
5. الكحيل، م. عبد الدائم. روائع الاعجاز النفسي في القرآن الكريم. حمص 2006
6. دكتور احمد عطية، مقدمة لدراسة نظريه اللون في التصميم، 2016،
7. السمنودي، جمال السيد..، سيكولوجية استخدام اللون في معالجة حيز العمارة الداخلية بالمباني المركبة دراسة تطبيقية بجامعة عجمان)، 2010،
8. كنسارا، طلال..، تصنيفات المطاعم الأساسية. مجلة قيم 2012م
9. نمير قاسم خلق ،الف باء التصميم الداخلي، دار الجنوب للنشر ص 17، 2005،
10. (روبرت جيلام اسكوت :اسس التصميم ترجمة د عبد الباقي محمد 1969).
11. د/ عبد الرزاق معاد بحث منشور في مجلة دمشق للعلوم والهندسة - العدد الثاني 2008

باللغة الانجليزية

- 12., Muhammad Majid Abbas Interior Design and Color, First 1996,
Ahmed Abdul Aziz Al-Dajwa Color Separation and Color Correction 1975, Faculty of Applied Arts, , Hamouda, D., the Theory of Colors Cairo, Dar Maarif, 1990
13. Damalakhi, Ibrahim. The colors theoretically and scientifically. 1983. First Edition
Editor Aleppo, Syria: Al-Kindi Press.
14. Al-Kahil, M. Abdul Dameem., Masterpieces of psychological miracles in the Koran.
Homs, Syria: Dar Mehrat Publishing House. 2006
15. Dr. Ahmed Attia -(Introduction to the study of color theory in design, , 2016-

- 16.-Samnoudi, Jamal al-Sayyid. The psychology of color use in the treatment of interior space in complex buildings applied study at Ajman University), Minya, Egypt, 2010
- 17.Kensara, Talal,. Basic restaurant ratings. Journal of Values2012
- 18.(Namir Kassem Khalaf, A.B. Interior Design, Dar al-Janoub for publication, p. 2005)
- 19.(Robert Gillam Ascot: The Foundations of Design, 1969).
- 20.Kensara, Talal. Basic restaurant ratings. Journal of Values, 2012.

من مواقع الانترنت:-

- 21.oosinghttp://www.socialh.com/ch-colors-for-business -or-bsitewe /220112 (شكل يوضح قيمة اللون)
- 22.https://www.google.com صور لمطاعم محلية
- 23.https://www.homify.sa/rooms/dining room صورة توضح استخدام الألوان في المطاعم
24. https://artinarabic.com (اشكال توضح انواع تباين الالون)
- 25.http://www.albeet.com صورة توضح استخدام الألوان في غرف النوم
- 26.htt//archimags.com صورة توضح استخدام الألوان هادئة من الأخضر والأزرق في المستشفيات
- 27.htt//lh3.ggpht.com صورة توضح استخدام الألوان الناقلة والباردة في المحلات التجارية
- 28.https://www.alghad.com صورة توضح استخدام الالوان الدافئة مثل البرتقالي والاحمر في المطاعم
- 29.http://www.shrirag.com صورة توضح استخدام الالوان الفاتحة مع القليل من الدفء
- 30.Architectural online magazine.2011 صورة توضح مطعم وماك دونالدس من الداخل والخارج
- 31.http://www.assahavillage.com صور لمطعم الساحة من الداخل والخارج